

أسرة السركال تاريخها وأعلامها

تأليف

ناصر بن أحمد بن عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال

المحتويات

5.....	الفصل الأول: تاريخ الأسرة.....
11.....	الفصل الثاني: التراجم.....
13.....	أولاً تراجم أجداد الأسرة.....
28.....	ثانياً: تراجم يعقوب بن بشير السركال وذريته.....
59.....	ثالثاً: تراجم عبد الرحمن بن محمد السركال وذريته.....
119.....	رابعاً: تراجم يوسف بن عبد الله السركال وذريته.....
152.....	قائمة المصادر والمراجع.....

المقدمة

الحمد لله الذي جعل حفظ الأنساب سبباً لتعارف البشر، والتاريخ وعاءً لتجارب الأمم، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

أما بعد، فإن هذا السفر التاريخي الذي نضعه بين أيديكم هو حصاد مشروع توثيقي استقصائي امتد لسنوات طوال، حيث بدأ العمل الفعلي عليه منذ عام 2008م، مدفوعاً برغبة ملحة في جمع تاريخ أسرة "السركال" قبل أن تطويه صدور الرواة أو تذروه رياح النسيان. وقد أثمر هذا الجهد المتواصل الذي استغرق قرابة الستة عشر عاماً عن إخراج هذا المرجع الشامل، موثقاً لمسيرة الأسرة عبر ثلاثة فروع رئيسية هي: فرع يعقوب بن بشير السركال، وفرع عبد الرحمن بن محمد السركال، وفرع يوسف بن عبد الله السركال.

وتكمن قيمة هذا العمل في لغته الرقمية الدقيقة التي تعكس حجم الاستقصاء، وتستند منهجية البحث فيه إلى الركائز والمصادر التالية:

• نطاق التراجم

حرصنا في هذا الكتاب على تدوين تراجم الأعلام والشخصيات حتى جيل الأربعمينات فقط، ليكون توثيقاً لمرحلة التأسيس.

• الانتقاء والاختصار

على الرغم من أن لدينا ما يفوق (150) مائة وخمسين ترجمة موثقة لأفراد الأسرة، إلا أننا اخترنا هنا الاقتصار على نخبة مختارة مع اعتماد مبدأ الاختصار، علماً بأن سيرة الكثير منهم تحتل أن تُقرد لها كتب مستقلة، وبعضها قد أُلّف عنه بالفعل.

• ضخامة الأرشيف الوثائقي

تم الاستعانة بما يقارب (50,000) خمسين ألف وثيقة متنوعة محفوظة في المكتبة والأرشيف البريطاني (IOR)، تضمنت مراسلات رسمية، وتقارير، ومعاهدات، وغيرها من الوثائق التي غطت قرنين من الزمان.

• الرواية الشفهية

لم نكتفِ بالوثائق، بل عضدناها بالرواية الشفهية، فتم إجراء وتوثيق ما يزيد عن (90) تسعين مقابلة ورواية مع كبار السن والوجهاء من داخل الأسرة وخارجها، وهم الذين شكلت ذاكرتهم الرافد الأساسي للمعلومات الاجتماعية والإنسانية.

• المخطوطات الخاصة

الاستناد إلى (30) ثلاثين دفترًا ومخطوطاً عائلياً خاصاً شملت يوميات شخصية وسجلات حسابات تجارية نادرة ومشجرات أنساب.

• المراجع والمصادر

الرجوع إلى مئات المراجع من المصادر العربية والأجنبية والدوريات والصحف التاريخية.

وكل ذلك بهدف تقديم مرجع تاريخي متكامل لا يكتفي بسرد الأنساب، بل يسعى إلى حفظ الذاكرة الوطنية لدولة الإمارات عبر بوابة هذه الأسرة، مبرزاً أدوار أبنائها كوكلاء وطنيين وتجار ومحسنين، ساهموا في تشكيل المشهد الحضاري للمنطقة.

والله ولي التوفيق.

الفصل الأول: تاريخ الأسرة

أسرة السركال

أسرة السركال من الأسر البارزة التي كان لها دورٌ هامٌ في خدمة المنطقة، وقد لَمَع فيها الكثير من الأعلام في مختلف المجالات، تولّى بعضهم منصب الوكيل الوطني في الشارقة، كما كان منهم العالم، والأديب، وتاجر اللؤلؤ، والتاجر صاحب النظرة المستقبلية، الذي كان سابقاً في الكثير من المجالات.

أصل العائلة ولقب السركال

يرجع أصل أسرة السركال إلى قبيلة آل علي، أما لقب السركال فهو في الأصل "السركار"، وهو مصطلح هندي يُطلق على الحكومة، وأبدلت الرّاء لأمّ حين دخلت هذه الكلمة منطقة الخليج العربي، وأخذ حكام المنطقة يستعملونها في خطاباتهم ورسائلهم إلى ممثلي ووكلاء الحكومة البريطانية في عموم منطقة الخليج العربي، حيث تولّى عددٌ من أفراد هذه الأسرة منصب الوكيل الوطني لفترة تربو عن السبعين عاماً.

منصب الوكيل الوطني ومهامه

تولّى عددٌ من أفراد الأسرة - كما أسلفنا الذّكر - منصب الوكيل، وقد تركزت مهامهم على مراقبة تنفيذ المعاهدات المبرمة بين بريطانيا وحكام المنطقة، ومحاربة الاتجار بالأسلحة والرّق، وكتابة التقارير، أضف إلى ذلك الفصل في القضايا والمنازعات، وقد تطورت هذه المهام مع عيسى بن عبد اللّطيف السركال فأعطيت له صلاحية إصدار تأشيرات المرور للمسافرين. وقد كان مقرّ الوكالة في بيت السركال بالشارقة.

الوكلاء الوطنيون من أسرة السركال

تولّى منصب الوكيل الوطني خمسة أفرادٍ من أسرة السركال، ودامت فترة تولّيهم أكثر من سبعين عاماً، من 2 يناير 1852م حين تولّى يعقوب بن بشير بن حسن السركال، ليكون بذلك أوّل من يتولّى هذا المنصب من الأسرة، وقد دام في منصبه إلى غاية وفاته سنة 1866م، ليتسلم مهام المنصب من بعده أخوه محمّد بن بشير السركال، والذي لم يدم طويلاً، واستلم بعده ابن عمّه عبد الرّحمن بن محمّد بن حسن السركال . بتاريخ 9 فبراير 1867م. ودام فيه إلى غاية عام 1880م.

وفي شهر أغسطس من عام 1890م تولّى المنصب عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال، وقد قام بالكثير من الأعمال الكبيرة لخدمة البلاد، منها وضع أول قانون للمحاكم والجنايات في أغسطس عام 1911م. وقد منحه الإنجليز وسام "خانبهادر" عام 1907م.

ومدحه الشاعر مبارك بن حمد العقيلي بقصيدة، يقول فيها:

ومن بعد عدنا قاصدين سميدع	بهّماته العليا المهمات زالها
قوي العزائم مركز العدل للملا	إذا جار وغدٍ عز نفسه ضلالها
زكى خانبهادر في النصف والمرّوة	بتعديل ميلاتٍ عصيب عدالها
لك الفخر يا عبداللطيف ولك الثنا	على ما أرى والحال فيك إجمالها
عسى لك أبو عيسى بدنياك مهلة	وأعداك في الدنيا سريع زوالها
وتسلم وعيسى الشّيخ يبقى منعم	يحوز المعالي دقها مع جلالها

دام في منصبه حتّى وفاته عام 1919م ليتولّى بعده عيسى بن عبد اللطيف السركال، حتّى وافاه الأجل عام 1935.

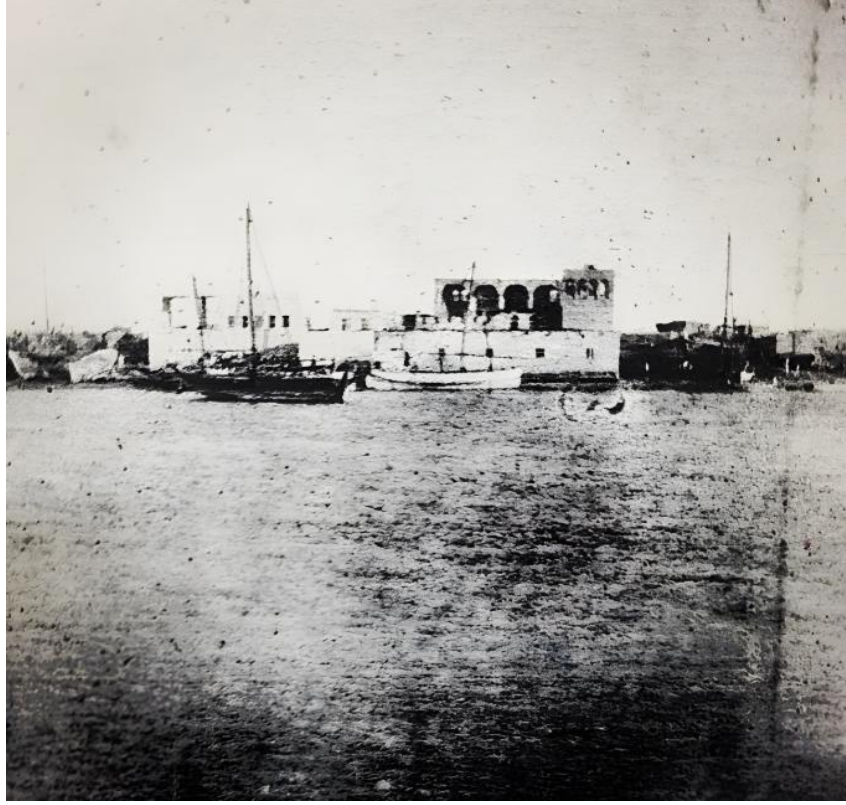
وقد منحه الإنجليز العديد من الأوسمة، أولها وسام "خانصاحب" في عام 1921م. وبعدها وسام "خانبهادر" في عام 1924م. وفي عام 1935م مُنح وسام اليوبيل الفضي للملك جورج الخامس (1910-1935م) . كما مُنح وسام "أو. بي. إي." في عام 1929م، وهي أرفع الأوسمة التي حصل عليها .

يرجع له الفضل في جلب أول سيّارة إلى المنطقة في عام 1924م، كما جلب في العام نفسه أول يختٍ بخاري إلى المنطقة، عُرف باسم "السّتيمة"، نسبة لـ "Steam Boat".

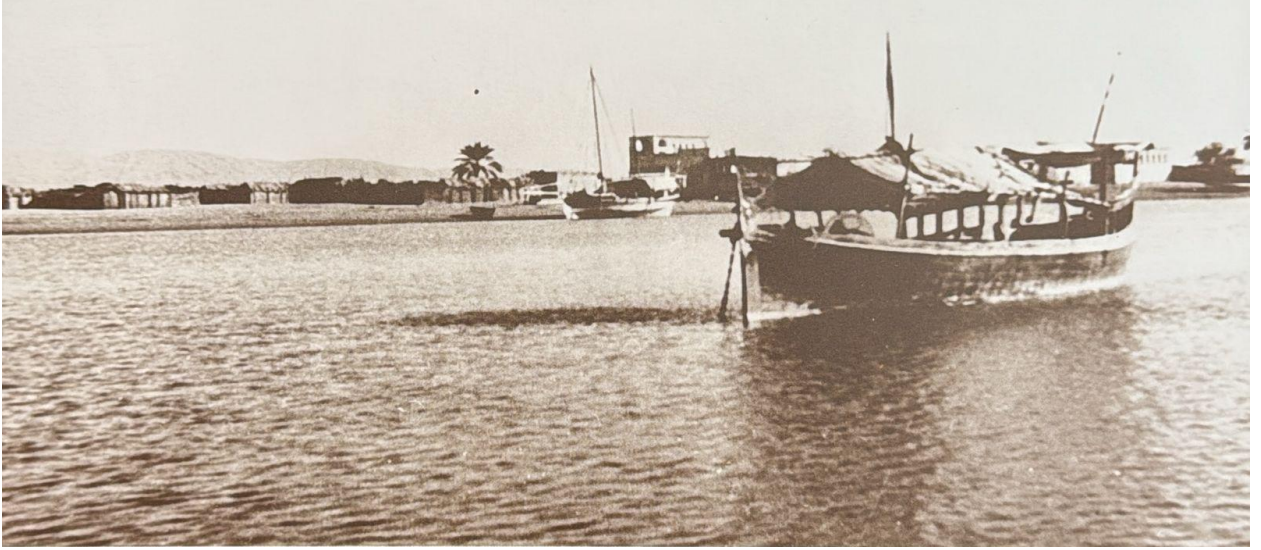


ألتقطت الصورة عام 1911م على متن البارجة الحربية البريطانية.

من اليسار: الشيخ عبد الله بن سيف بن عبد الرحمن الشامسي، عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال، الشيخ عبد الرحمن بن سيف بن عبد الرحمن الشامسي، الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله المعلا، ومترجم البارجة.



بيت السركال في الشارقة، عام 1907م.



بيت السركال في رأس الخمية عام 1935م

الفصل الثاني: التراجع

المقدمة

ننتقل في هذا الفصل من عموميات السرد التاريخي إلى خصوصية "التراجم". ونخصص صفحاته لتوثيق حياة الرعيل الأول، بدءاً من الجد الجامع "عوض بن محمد بن عليان" الذي شكّل الحلقة الأولى في سلسلة النسب الموثقة في القرن السابع عشر، مروراً بالآباء، ووصولاً إلى الأفرع الثلاث التي تفرّعت منها أسرة السركال

- فرع يعقوب بن بشير السركال
- فرع عبد الرحمن بن محمد السركال
- فرع يوسف بن عبد الله السركال

إن ما سيرد في هذا الفصل من تراجم وسير، هو خلاصةً مركزةً استقيناه من بطون الوثائق والمخطوطات والروايات الشفهية المحققة، لنرسم من خلالها الملامح الحضارية والقيمية التي تأسست عليها الأسرة.

أولاً تراجم أجداد الأسرة

(1) عليان

عاش في نهاية القرن السادس عشر الميلادي، أنجب عليان ابنين هما: يليل بن عليان،
ومحمد بن عليان¹.

(2) محمد بن عليان

عاش في القرن السابع عشر الميلادي، أنجب: عوض بن محمد²

(3) عوض بن محمد بن عليان

سيرته

يُعدّ عوض بن محمد بن عليان الجدّ الجامع الذي تنتسب إليه فروع الأسرة، كان على قيد الحياة في عام 1693م، وقد رُزق من الأبناء ب: محمد بن عوض، وقد سمّاه على والده.³

(4) محمد بن عوض بن محمد

سيرته

هو محمد بن عوض بن محمد بن عليان. مثّل حلقة الوصل في تسلسل العائلة، وقد برزت من نسله فروع العائلة المعروفة. ووفقاً للمشجرات المحفوظة، فقد أعقب عدداً من الأبناء، وهم⁴:

- أحمد بن محمد.
- علي بن محمد.
- حسن بن محمد.

(5) حسن بن محمد بن عوض

¹ فوائد نسبية لعبد الرحمن بن عيسى بن عبد اللطيف السركال، مخطوط.

² فوائد نسبية لعبد الرحمن بن عيسى بن عبد اللطيف السركال، مخطوط.

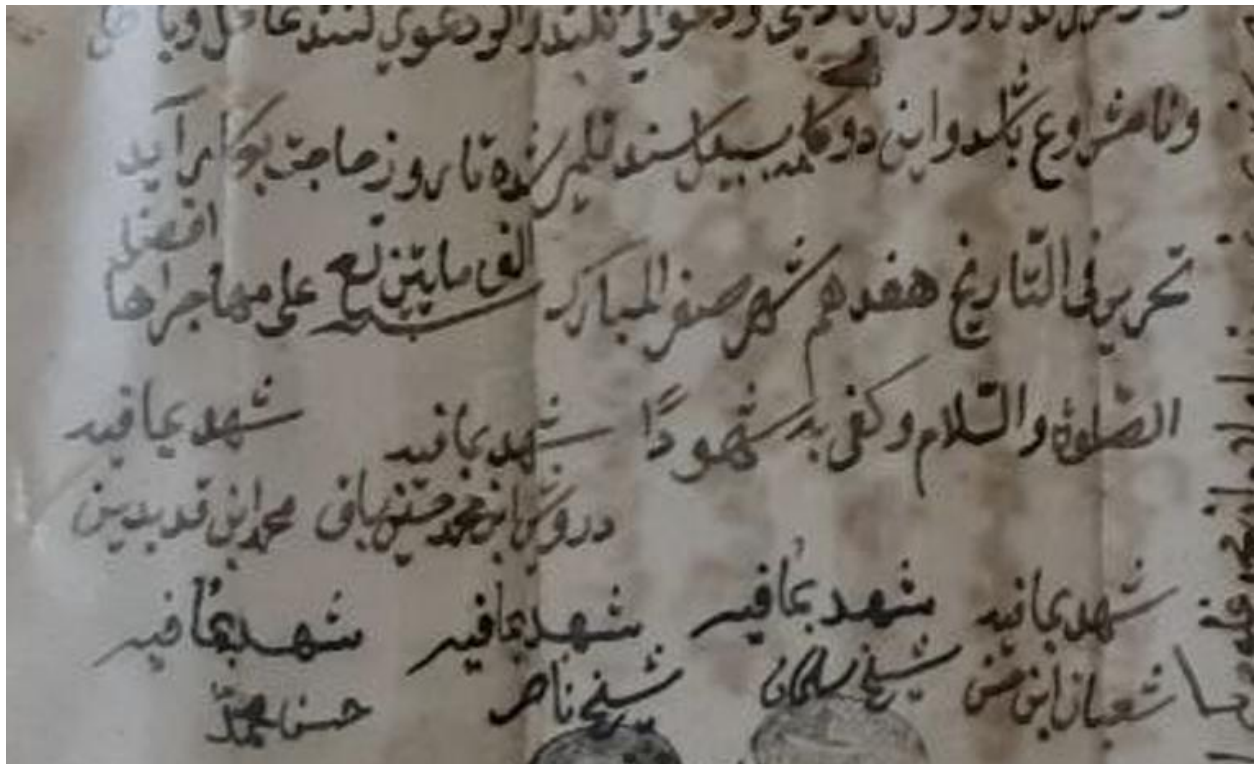
³ مشجرة ذرية عوض بن محمد بن عليان، مخطوط.

⁴ مشجرة ذرية عوض بن محمد بن عليان، مخطوط.

سيرته

هو حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. ورد ذكره في وثيقة مؤرخة عام 1794م، وقد تزوج من إحدى قريباته، وأنجبت له ابنين هما⁵:

- محمد بن حسن.
- بشير بن حسن.



وثيقة تتضمن توقيع حسن بن محمد بن حسن السركال، بتاريخ صفر 1209 هـ الموافق سبتمبر 1794م.

⁵ مشجرة ذرية عوض بن محمد بن عليان، مخطوط.

6) محمد بن حسن بن محمد

سيرته

هو العلامة محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. عاش في القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي)، وعُرف بسعة اطلاعه في العلوم الشرعية. كان عالماً جليلاً، نسخ عدة مخطوطات بيده، ومن أبرزها كتاب "مروج الذهب" للمسعودي وغيرها من المصنفات، مما يدل على همته العالية في تحصيل العلم.⁶

أسرته وذريته

تعددت مصاهرات العلامة محمد بن حسن، مما ساهم في توسيع دائرة العائلة وتربطها، وقد تزوج عدة نساء: زوجته الأولى هي ابنة عمه فاطمة بنت علي بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان، وقد أنجبت له⁷:

1. عبد الله بن محمد.

2. بنت محمد، التي تزوجها ابن عمها حسن بن بشير بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان، ورزقت منه ب: مريم بنت حسن، وبنت أخرى.⁸

3. بنت محمد، التي تزوجها ابن عمها إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان، وأنجبت له: علي بن إبراهيم، وبنت.⁹

أما زوجته الثانية، فهي جوهرة بنت حماد، وقد أنجبت له ابناً واحداً هو¹⁰:

4. عبد الرحمن بن محمد.

كما تزوج زوجة ثالثة، أنجبت له:

⁶ رواية يوسف بن عبد اللطيف بن يوسف بن عبد الله السركال.

⁷ مشجرة ذرية عوض بن محمد بن عليان، مخطوط.

⁸ مشجرة ذرية عوض بن محمد بن عليان، مخطوط.

⁹ تسجيل صوتي لعائشة بنت إبراهيم بن يوسف السركال.

¹⁰ مشجرة ذرية عوض بن محمد بن عليان، مخطوط.

5. حسن بن محمد.

7) حسن بن محمد بن حسن

سيرته

هو العالم حسن بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان.

نشاطه العلمي ونسخه للكتب

انصرف حسن بن محمد إلى الاشتغال بالعلم، مما يدل على علو همته وسعة اطلاعه في الفنون الشرعية. قام بنسخ العديد من أمهات الكتب والمخطوطات الهامة. ومن أبرز الآثار العلمية التي خطها بيده، نسخه لكتاب "فتح المعين بشرح قرّة العين" للإمام أحمد زين الدين المليباري، وهو من الكتب المعتمدة في الفقه الشافعي.

وفاته

توفي بعد عام 1304هـ

كِتَابُ فَتْحِ الْمُعِينِ بِشَرْحِ قُرَّةِ الْعَيْنِ بِمَهْمَلٍ
 الَّذِينَ كَلَاهَا لِلشَّيْخِ الْأَمَامِ الْعَالِمِ الْعَلَّامِ
 الْحَبْرِ الْفَهَامِ الْهَقْمَةِ الْمَدَّقِ زَيْنِ الْمَلِكِ
 وَالذِّي مَخْدُومِ الْمُنِيبَارِيِّ وَهُوَ مِنْ أَجْلَاءِ
 تِلْمَازِةِ بَنِي حَجْرٍ نَفَعْنَا اللَّهُ بِمِ مَوَاعِدِ
 عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِ آمِينَ وَصَلَّى
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
 الْعَالَمِينَ
 آمِينَ

وَارْتَبَعَ تَكْوِينُ النَّصْفِ بِرُكْنِ
 قُبْعَةٍ وَتَلْبِيزٍ وَخَيْرٍ

جَاءَتْ بِهَا النُّصُوصُ وَالْأَنْفَارُ
 كَمَا الْوُضُوءُ مَا تَسْتَأْتِي

فتح المعين بشرح قرّة العين للمليباري بخط العلامة حسن بن محمد بن حسن السركال

سكنوا فيه فيجب حينئذ انك نحو حلت وحللتا والصدقات حلتن فادخل عليه
جازم جازم المثل نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن جعل عليه غضبي ومن يردكم
منكم الخ والنكاح لغة اهل الحجاز اذ غام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاء الله
في سورة الحشر وهي لغة تميم والمراد بشبه الجزم ساكن الآخر في الأمر نحو احل وان شئت
قلت حل لان حكم الأمر حكم المضارع الجزم **وفك افعل في المنعج التزمه والترم الارغام**
ايضا في هم لما ذكر ان فعل الأمر يجوز فيه وجهان نحو احل وحل استثنى من ذلك
مسئلتين احدهما افعل في المنعج فانه يجب فكه نحو احب بزدي اي واشد بسبب
وجهه والثاني هم فانما التزموا دغامة **ومابمعده عينت فلكل نظما على**
حل الممات اشتمل اجصي من الكافية اخلاصة كما اقتضى عن ابلا
خصاصة فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسله والذم للغير الكرام
البررة وصحبه المنتخبين الخيرة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبا
ونعم الوكيل ولحمد لله كما يجب ويرضى لنفسه ويجب له تعالى وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين وكما اخرج من كتابه هذا الكتاب في ثلاثه
المبطل في تسعة ايام مضت منه في شهر صفر هجري
السنة على يد الفقير العباد والوجه المذنب
والنقصه الرجعي عفور بن القدير الفقير حسن

شرح ألفية ابن مالك لابن عقيل بخط العلامة حسن بن محمد بن حسن السركال، بتاريخ 14 يوليو

1864م

8) عبد الله بن محمد بن حسن

سيرته:

هو العلامة الرَّحَّالة الفلكي عبد الله بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. أحد أبرز رجالات الأسرة علماً وديناً في القرن الثالث عشر الهجري، جمع بين العلوم الشرعية والعلوم التطبيقية كالفلك والملاحة والكيمياء، موظفاً إياها في أسفاره وتجارته.

طلبه للعلم وإجازته

تلقى العلم على يد عددٍ من المشايخ والعلماء، وكان أبرزهم السيّد "جنگلي شاه القادري"، الذي ارتبط به ارتباطاً وثيقاً، وقد أجازه هذا الشيخ في "دلائل الخيرات" وذكر له سنده فيها. وتعد هذه الإجازة وثيقة تاريخية هامة تبرز مكانته الروحية والعلمية، حيث حلّاه شيخه فيها بلقب "الصّالح الأسمى والبركة العظمى"، ووصفه بـ "أخانا في الله، الرّاكع السّاجد".

رحلاته واهتماماته العلمية

كان كثير الترحال، شغوفاً باستكشاف الآفاق وطلب العلم، قادتته رحلاته العلمية والتجارية إلى بلاد فارس، والسند، والهند، وبلاد البنغال، وصولاً إلى بورما وجزر الملايو. ولم تقف همته عند هذا الحد، بل ركب البحر مبحراً إلى سواحل أفريقيا، وتلقى العلم على يد العديد من العلماء الذين التقى بهم في هذه البلدان.

نشاطه التجاري والملاحي

مارس التجارة كغيره من أعلام الأسرة، وكان يسافر على متن البُعْلة (السفينة) المسمّاة "فتح الباري"، مورداً التمور من البصرة إلى الهند¹¹.

آثاره العلمية ومؤلفاته

ترك العلامة عبد الله بن محمد السركال إرثاً علمياً غنياً تنوع بين التأليف والنسخ، مما يعكس موسوعيته:

1. حاشية على مشكاة المصابيح: للخطيب التبريزي (مخطوط لم يكتمل).

¹¹ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

2. كتاب في الأوراد: يضم "دلائل الخيرات" وأوراداً وأدعية جمعها (مخطوط).
3. المرشد البحري الصغير: دليل ملاحي هام يتناول المجاري البحرية في الخليج والمحيط الهندي، وقواعد الفلك والملاحة، يقع في 11 صفحة ضمن مجموع.
4. المرشد البحري الكبير: موسوعة ملاحية تضم جداول الطول والعرض للموانئ والجزر، انتهى من تأليفه في 16 جمادى الأولى 1265هـ (1849م) وهو في عرض البحر. يقع في 119 صفحة من القطع الكبير.
5. الروزنامة البحرية: تعد ثاني أقدم روزنامة بحرية معروفة في الخليج العربي، توثق يوميات والأنواء والرحلات البحرية بين عامي 1260هـ و1261هـ، شاملة خطوط سير من كاليكوت إلى البصرة ومن مسقط إلى عدن.
6. فوائد طبية: وصفات لعلاج الأمراض متناثرة بين أوراقه.

كما عُرف بنسخه للكتب بيده، ومن منسوخاته مصحف كبير وكتب في الفقه واللغة¹².

مكتبته ووقفه

أسس مكتبة عامرة، وحرصاً منه على استمرار النفع بها، أوقفها على ذريته من بعده. وقد ضمت مكتبته نفائس مثل "عيون الأخبار" للإشبيلي، و"عمدة السالك" لابن النقيب.

أسرته وذريته

تزوج من عدة نساء وله من الذرية:

- يوسف بن عبد الله.
- محمد بن عبد الله
- إبراهيم بن عبد الله

¹² رواية المرحومة عائشة بنت يوسف بن عبد الله السركال.

• خديجة بنت عبد الله: تزوجها ابن عمها علي بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان¹³.

• أحمد بن عبد الله¹⁴.

• عيسى بن عبد الله: ولد عام 1294هـ.

• علي بن عبد الله: توفي في دبي¹⁵.

• وبناتان توفيتا في دبي¹⁶.

وفاته:

خُتِمت حياته برحلة إيمانية، حيث عزم على أداء فريضة الحج، فاصطحب زوجته قاصداً الديار المقدسة، وهناك وافاه الأجل المحتوم في مكة المكرمة في حدود عام 1305هـ (1888م)، ودُفن في ثراها الطاهر¹⁷.

¹³ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

¹⁴ ورد ذكره في هامش إحدى صفحات المرشد البحري الكبير.

¹⁵ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

¹⁶ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

¹⁷ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال،، ورواية عائشة بنت محمد بن عبد اللطيف السركال.



من صفحات من الروزنامة البحرية، تأليف العلامة عبد الله بن محمد حسن الشتركلي

نسوة القوم الخيخ قال الشيخ الاجل الاديب ابو عبد الله محمد بن مسلم المديني هـ
 افضل ما فاه به الانسان وغير ما جرى به اللسان حمد لاله والصلاة بعده على النبي فهو
 استناعه محمد واله الابرار وصحة الناضل الاخيار وكل ما ينظم من اخافة ذلك معدود من العبادة
 وقد نظمت عدة من الكلام بالظاير الضاد جميعا بلتم لكنها تختلف المعنى يعرفها من العلوم يعني
 فاسع بين لبيك سردها فاذم هديت حصرها وعدها وبرا اذ اتقاها بالظاء وتن بالظاير على استواء
 واعلم بان الظاهر ظم لوجه والظاير في الحيل والغبط ما يعرض للانسان والفيض فيض الماء في النقصا
 والظاير في الانسان الحري النعم وهكذا في الجين فاذم والفيض فيض النفس هو التلث والفيض فيض الالفاظ
 والحظ يسوب الى الالفاظ وبعد الحظ على الافتعال والظ وصف الهمزاي والظ معروف لذي اليد
 واعلم بان البيظ يبط الحقل والبض لا يحمله ذو العقل وهكذا بالظاير يبط الحقل وما عده بضاد أمل
 والمرص الجوع الشديد ينافع والمضالدا المضرا فاذم والقيظ حري زمان فاذم والقيظ في البيظه تشظاير
 والمظرب الحسن يظ الوتر وبضنا الحنجرين بهم وغطت الحرب اذا ما اشتد منه السباع والدياب عصمت
 ربات يهدفا شتا وظل وجارية قضايه وصل وموضع الحجارة ظرب فيه يطبع الامر الضرب
 وفي الخيشن ما يسمى بية وقد ضربت بالحسام طرية والفيض بعد الزوال والجلجول ما بين الانام ضل
 ومنطق العزيب الشهير وناعم العيشن الخاضف وهكذا المائل النظر والذهب النضار والبضير
 وكل ذي وجه قبض ظهه والخصم في كل الاور ضد وموضع الحجارة المظرب والترز في اليها ظم الضراب
 وضربة الخلي يسمى غجة وكثرة الاصوات ايضا حجة ونهجة المزه الغفينة والحقد في القوم هي الضعيفه
 وغلب القوم يسمى ظفر والجديع الشعير يسمى صفر ثم سواها الليل يدر ما ظله والسهل لعظم ايضا ضله
 وررم الاحتيا يسمى فظه والورث الجين ايضا فاضه وكل ما يفسد في فهو ظه ونحوه يعني الرجال ضر

حاشية العلامة عبد الله بن محمد بن حسن السركال نظم الفرق بين الضاد والظاء لابن قتيبة الدينوري

9) بشير بن حسن بن محمد

سيرته

هو بشير بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان.

أسرته وذريته

تزوج من ابنة عمه صفية بنت علي بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان، وقد أنجبت له عدداً من الأبناء والبنات، وهم¹⁸:

1. حسن بن بشير.

2. يعقوب بن بشير.

3. فاطمة بنت بشير.

4. شمسة بنت بشير.

5. بنت بشير.

6. بنت بشير.

كما تزوج بامرأة أخرى، وأنجبت له¹⁹:

7. إبراهيم بن بشير.

8. ثامر بن بشير.

9. أحمد بن بشير.

10. محمد بن بشير.

¹⁸ مشجرة ذرية عوض بن محمد بن عليان، مخطوط.

¹⁹ مشجرة ذرية عوض بن محمد بن عليان، مخطوط.

ثانياً: تراجم يعقوب بن بشير
السّرّكال وذريّته

1) يعقوب بن بشير بن حسن السركال

نسبه ومولده

هو يعقوب بن بشير بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. وُلد في شهر أبريل عام 1807م، ويظهر من خلال إنشائه ومراسلاته أنه تلقى تعليماً جيداً، وقد أخذ قسطاً وافراً من العلوم الشرعية²⁰.

صفاته ومكانته

كان طليق اللسان، حكيماً، يحظى بمحبة الناس واحترامهم نظراً لشخصيته القوية وهيئته²¹. كما ذكره الرحالة بلجريف (Palgrave) عندما زاره في الشارقة بتاريخ 16 فبراير 1862م.

المسيرة المهنية والسياسية في الخليج

بدأت علاقة يعقوب بن بشير السركال بالإنجليز مبكراً، حيث عمل معهم منذ أغسطس 1837م²²، وتدرج في المناصب والمهام في منطقة الخليج.

• الوكيل الوطني في الشارقة (1852م):

يُعد يعقوب بن بشير السركال أول من تولى منصب "الوكيل الوطني" (Native Agent) لبريطانيا في الشارقة من أسرة السركال. تم تعيينه رسمياً في هذا المنصب في 2 يناير 1852م خلفاً للوكيل الوطني في الشارقة أحمد بن ملا حسين²³. وقد تم إرسال رسائل رسمية بهذا التعيين من المقيم السياسي في بوشهر إلى حكام الإمارات، وهم: الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان (حاكم أبوظبي)، والشيخ مكتوم بن بطي (حاكم دبي)، والشيخ سلطان

²⁰ رواية شمس بنت يعقوب بن يوسف السركال

²¹ مقابلة أجرتها منى الغزال مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال في 15-10-1994م.

²² IOR/R/1/15/154

²³ IOR/R/15/1/135

بن صقر القاسمي (حاكم رأس الخيمة والشارقة)، والشيخ حميد بن راشد النعيمي (حاكم عجمان)،
والشيخ عبدالله بن راشد المعلا (حاكم أم القيوين)²⁴. وصل يعقوب إلى الشارقة لمباشرة مهامه في 25
يناير 1852م.²⁵

بيت السركال والحياة في الشارقة

اشترى يعقوب منزلاً صغيراً مطلاً على البحر، عُرف لاحقاً بـ "بيت السركال"، ليكون مقراً لإقامته ولإدارة أعمال
الوكالة.

تضمنت مهامه مراقبة سير السفن، وخاصة تلك المتعلقة بتجارة الرقيق، حيث كان مسؤولاً عن منع استيراد
وبيع الرقيق بصفته الرسمية.²⁶ وكان لديه كاتب خاص.²⁷

دوره السياسي والدبلوماسي

تمتع يعقوب بعلاقات طيبة وقوية مع حكام الإمارات، حيث كانوا يكتنون له التقدير والاحترام. وكان له دور
بارز في الكثير من الأحداث.

وتقديراً لخدماته الجليلة، أصدر "ه. ل. أندرسون"، وزير الدولة لحكومة الهند، أمراً في عام 1859م بإهدائه
ساعة ذهبية نُقش عليها اسمه.²⁸

إسهاماته الاجتماعية والعمرانية

لم يقتصر دور يعقوب على الجانب السياسي، بل ترك بصمات اجتماعية وعمرانية لا تزال تذكر:

- شجرة الرولة:

²⁴ IOR/R/15/1/135

²⁵ IOR/R/15/1/135

²⁶ IOR/R/15/1/135. P.2

²⁷ IOR/R/15/1/154

²⁸ IOR/R/15/1/163

يُنسب إليه جلب وزراعة "شجرة الرولة" الشهيرة في الشارقة.²⁹ ظلت هذه الشجرة رمزاً للمدينة حتى سقوطها عام 1978م، وبُني مكانها نصب تذكاري عام 1982م. وقد خلد ذكرها الشيخ صقر بن سلطان القاسمي (حاكم الشارقة) في أبيات شعرية قال فيها:

يا رولة في ذراها النَّفْسُ سارحةً مَنِّي عليك سلام المدنف الشاكي

• ند يعقوب:

سُمي تل رملي في منطقة "النهدة" بدبي باسم "ند يعقوب" نسبةً إليه.³⁰ ويعود سبب التسمية إلى أن حاكم دبي آنذاك مرض في تلك الفترة، فكان يعقوب بن بشير السركال يتردد عليه في ذلك المكان لعلاج،³¹ حيث كان له معرفة بالطب.³²

• سدر في رأس الخيمة:

زَرع شجرة سدر بالقرب من الحصن في رأس الخيمة.³³

زوجاته وأبناؤه

تزوج عدة زوجات وكانت إحداهن تقيم في الشارقة والأخرى في أم القيوين.

1- الزوجة الأولى³⁴ أنجبت له:

²⁹ انظر حنظل والصايغ، رسائل السركال، ص111. ورواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال، وأحمد بن عيسى بن ناصر السركال نقلاً وأحمد بن محمد بن عبد اللطيف السركال كلاهما نقلاً عن محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال، ومقابلة أجرتها منى الغزال مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 15-10-1994م.
³⁰ رواية شمس بنت يعقوب بن يوسف السركال، وعائشة بنت محمد بن عبد اللطيف السركال، وأحمد بن عيسى بن ناصر السركال نقلاً عن النسابة حمد بن خليفة بوشهاب.
³¹ رواية شمس بنت يعقوب بن يوسف السركال، وأحمد بن عيسى بن ناصر السركال نقلاً عن النسابة حمد بن خليفة بوشهاب.

³² رواية شمس بنت يعقوب بن يوسف السركال.

³³ مقابلة أجرتها منى الغزال مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 15-10-1994م.

³⁴ مشجرة ذرية عوض بن محمد بن عليان، مخطوط.

1. يوسف بن يعقوب.
2. بشير بن يعقوب.
3. ناصر بن يعقوب.
4. مريم بنت يعقوب.
5. فاطمة بنت يعقوب.
6. بنت يعقوب.

7. عائشة بنت يعقوب، المتوفاة عام 1310هـ/1893م،³⁵

2- الزوجة الثانية من آل المعلا بأم القيوين،³⁶ وهي خالة الشيخ أحمد بن إبراهيم المعلا، أنجبت له³⁷:

1. محمّد بن يعقوب.
2. عبد الله بن يعقوب.
3. راشد بن يعقوب.
4. إحدى بناته الصغار ولدت عام 1842م.

وفاته

توفي بتاريخ 28 مارس 1866م.

خلفه في مهام المنصب أخوه محمد بن بشير لفترة وجيزة، ثم انتقلت الوكالة إلى بن عمه عبد الرحمن بن محمد بن حسن السركال.

³⁵ دفتر يعقوب بن يوسف بن عبد الله السركال - 1962، مخطوط.

³⁶ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال، ويوسف بن عبد اللطيف بن يوسف السركال.

³⁷ مشجرة ذرية عوض بن محمّد بن عليان، مخطوط.

From Sheikh Sultan bin Sayer
to Haja Yakoub - St Paul

to accompany Enclom b

بسم الله الرحمن الرحيم

الحزب
من نظامي صقر القاسمي والجناب الاجل الامير الحاج شيخ حامي يعقوب بن بشير

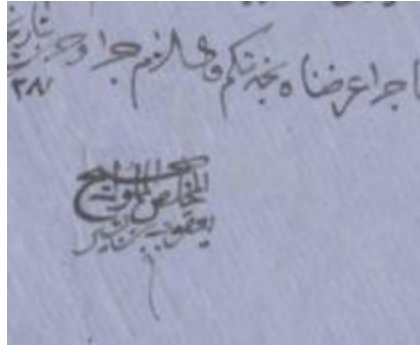
بسم الله الرحمن الرحيم
مناجزة بل سلام ورسالة مني
ما يجب رضى الكرم والخيال ايضا لا يخفى جنابك صاحب
ما رجعت لنا جوابا من طرف ماديت اربع الذي عليهم منهم ال ابو بكر
وربع زائد بهنواع وكذا الذي انتقل الى الذي من الخان
وان رفق والاذنا عرفت جنابك مدور صاحب من طرفهم فا
انت تفضل بيني له صفة الحال والاعتقل سبب اذ اليه
يحصل الزم منه ما هو حاصل منهم شي وانت اعرف بذلك
والملاد منهم ثبات جوابهم الذي اعطوه وينهويه علا كانه
العربان وكما العرب انصروهم سوا حسره هو الذي صار لهم من
الملاد بيني لهم ذكر وكرمتنا بجواب لنقدم سلامه بسم عليك اوله خلا

الشيخ سلطان بن سايير
الى حامي يعقوب بن بشير

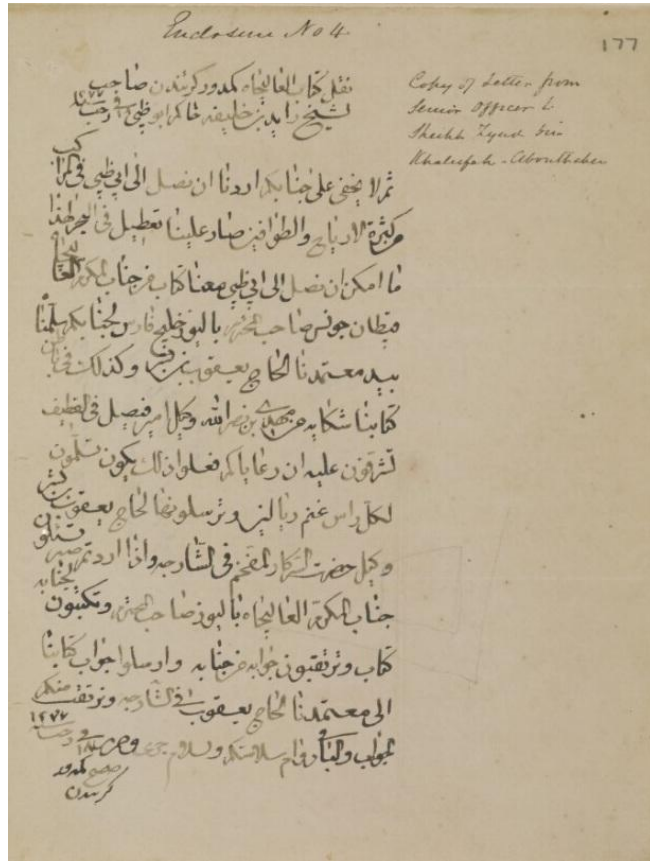
رسالة من المغفور له الشيخ سلطان بن صقر القاسمي (حاكم الشارقة 1814-1866) إلى يعقوب بن بشير بن حسن

السركال، بتاريخ 14 رجب 1277هـ الموافق 26 يناير 1861م³⁸

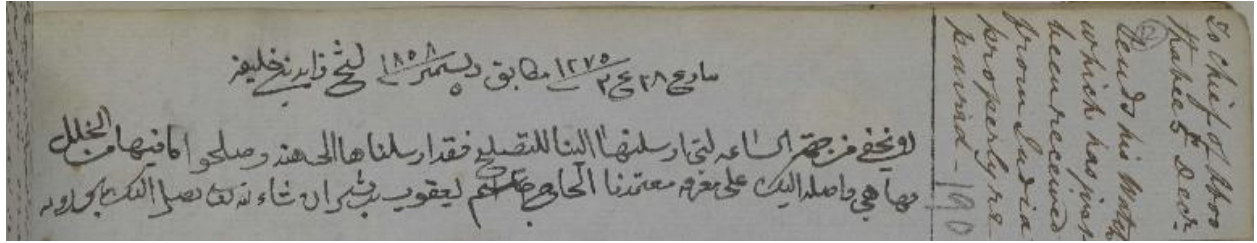
³⁸ IOR/R/15/1/162/0372



خط يعقوب بن بشير بن حسن السركال عام 1865م³⁹



³⁹ Mss Eur/F126/46/0014



صورة رسالة من كمدور كرتندن صاحب إلى المغفور له الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان حاكم أبوظبي (1855-1909م)، تتضمن ذكر ليعقوب بن بشير بن حسن السركال وكيل المعتمد البريطاني في الشارقة، بتاريخ 18 رجب 1277 الموافق 30 يناير 1861م⁴⁰

صورة رسالة من لويس بيلي المقيم البريطاني في الخليج العربي (1862-1873م) إلى المغفور له الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان، حاكم أبوظبي (1855-1909م)، بتاريخ 5 ديسمبر 1858م.⁴¹

⁴⁰ IOR/R/15/1/162/0366

⁴¹ IOR/R/15/1/180

2) يوسف بن يعقوب السركال

نسبه

هو يوسف بن يعقوب بن بشير بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان.

سيرته

عُرف يوسف بن يعقوب بعمله نوخذة⁴²، حيث كان يقود السفن، سواء في أنشطة التجارة والنقل البحري، وهي مهنة كانت سائدة بين الكثير من أبناء المنطقة في تلك الحقبة.

ذريته:

- إبراهيم بن يوسف⁴³: كان حياً عام 1342هـ / 1924م⁴⁴.

وفاته

توفي يوسف بن يعقوب بعد عام 1342هـ / 1924م⁴⁵.

⁴² رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

⁴³ مشجرة ذرية عوض بن محمد بن عليان، مخطوط.

⁴⁴ دفتر حسابات عيسى بن عبد اللطيف السركال، مخطوط - أرشيف أسرة السركال -

⁴⁵ دفتر حسابات عيسى بن عبد اللطيف السركال، مخطوط - أرشيف أسرة السركال -

3) بشير بن يعقوب بن بشير السركال

نسبه ونشأته

هو بشير بن يعقوب بن بشير بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان.

حياته العملية

برز بشير بن يعقوب في المجال الإداري والسياسي في منطقة الخليج خلال القرن التاسع عشر، وتشير المدونات التاريخية إلى نشاطه في الفترة الواقعة بين عامي 1860م و1874م.

تولى منصباً رسمياً مهماً حيث عُيّن وكيلاً للرقيق (وهو منصب يُعنى بمراقبة شؤون الرقيق وتطبيق القوانين المتعلقة بهم تحت إشراف الإدارة البريطانية آنذاك). وقد بدأ مهامه في هذا المنصب عام 1866م، وظل يمارس مسؤولياته فيه حتى قدم استقالته في عام 1867م.⁴⁶

زوجته وأولاده

أولاده⁴⁷

1. أحمد بن بشير

2. يوخة بنت بشير

وفاته

انتقل بشير بن يعقوب إلى رحمة الله تعالى في عام 1311هـ الموافق لعام 1894م.⁴⁸

⁴⁶ ينظر: ج ج لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، ج7، ص3935.

⁴⁷ مشجرة ذرية عوض بن محمد بن عليان، مخطوط.

⁴⁸ دفتر يعقوب بن يوسف بن عبد الله السركال - 1962، مخطوط.

4) ناصر بن يعقوب بن بشير السركال

نسبه

هو ناصر بن يعقوب بن بشير بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان.

حياته العملية

كان يعاون والده يعقوب بن بشير السركال في إدارة الشؤون والأعمال.⁴⁹ وبعد وفاة والده، استمر في هذا الدور، فعمل معاوناً لابن عمه عبد الرحمن بن محمد السركال، ثم واصل عمله لاحقاً مع عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد السركال.⁵⁰

سكنه

كان يسكن في دبي.⁵¹

زوجته وأولاده:

تزوج ناصر بن يعقوب من عائشة بنت سلطان بن رحمة القاسمي، وأنجبت له⁵²:

1- يوسف بن ناصر

2- علياء بنت ناصر

3- شيخة بنت ناصر

وفاته

⁴⁹ مقابلة أجرتها منى الغزال مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال في 15-10-1994م.

⁵⁰ رواية عائشة بنت محمد بن عبد اللطيف السركال.

⁵¹ مقابلة أجراها فالح حنظل مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 15-7-1997م.

⁵² مشجرة ذرية عوض بن محمد بن عليان، مخطوط.

انتقل ناصر بن يعقوب إلى رحمة الله تعالى في عام 1327 هـ الموافق لعام 1909 م.⁵³

⁵³ دفتر يعقوب بن يوسف بن عبد الله السركال - 1962، مخطوط.

5) محمد بن يعقوب بن بشير السركال

نسبه

هو محمد بن يعقوب بن بشير بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان.

حياته العملية

ارتبطت حياة محمد بن يعقوب السركال بشكل وثيق بإدارة شؤون "بيت السركال" في الشارقة، حيث قضى عمراً مديداً في هذا المجال. بدأ حياته العملية معاوناً لوالده يعقوب بن بشير السركال، واستمر في أداء دوره الإداري بعد وفاة والده، فعمل معاوناً لثلاثة من وكلاء الأسرة المتعاقبين، وهم: ابن عمه عبد الرحمن بن محمد السركال، ثم عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال، وأخيراً عيسى بن عبد اللطيف السركال⁵⁴.

أسرته

تزوج محمد بن يعقوب السركال من ميثاء بنت أحمد بن خلفان بن زعل "السيار" بن خلفان بن قطامي السويدي⁵⁵، وأنجبت له ابنة:

• أحمد بن محمد.

وفاته

تشير المدونات النسبية إلى أنه كان حياً يُرزق في عام 1355هـ الموافق لعام 1936م⁵⁶، وقد توفي بعد هذا التاريخ بقليل.

⁵⁴ مقابلة أجرتها منى الغزال مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال في 15-10-1994م.

⁵⁵ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال، وميثاء بنت أحمد بن محمد السركال، وإفادة النسابة سعيد بن خميس بن محمد بن ناصر السويدي من سلسلة الاسم.

⁵⁶ فوائد نسبية لعبد الرحمن بن عيسى بن عبد اللطيف السركال، مخطوط.

6) عبد الله بن يعقوب بن بشير السركال

نسبه

هو عبد الله بن يعقوب بن بشير بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان.

حياته العملية وسكنه

بدأ عبد الله بن يعقوب السركال حياته العملية في كنف والده، حيث كان يعاونه في إدارة شؤون "بيت السركال"⁵⁷. وإلى جانب مهامه الإدارية، انخرط في النشاط الاقتصادي الأبرز في المنطقة آنذاك، فكان يعمل في "تسيير" سفن الغوص (أي تمويل وإدارة رحلات الغوص)⁵⁸.

أما عن سكنه، فقد استقر في إمارة رأس الخيمة، وتحديداً في منطقة "المعيريض"⁵⁹.

أسرته وذريته تعددت مصاهرات عبد الله بن يعقوب السركال، وتزوج من عدة نساء، وهن:

1. زوجة من أسرة بن خادم من أعيان الشارقة⁶⁰، وأنجبت له:

○ عبد العزيز بن عبد الله.

○ صالحة بنت عبد الله.

2. زوجته الثانية، أنجبت له:

○ يوسف بن عبد الله

○ آمنة بنت عبد الله

3. حلاوة بنت زيد الشميلي

⁵⁷ مقابلة أجرتها منى الغزال مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال في 15-10-1994م.

⁵⁸ مقابلة أجرتها منى الغزال مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال في 15-10-1994م.

⁵⁹ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

⁶⁰ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال، وسمية بنت يعقوب بن يوسف السركال.

وفاته

عُمر عبد الله بن يعقوب طويلاً وانتقل إلى رحمة الله تعالى في حدود عام 1945م⁶¹.

⁶¹ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

7) راشد بن يعقوب بن بشير السركال

نسبه

هو النّوخذة راشد بن يعقوب بن بشير بن حسن بن محمّد بن عوض بن محمّد بن عليان.

حياته العملية

ارتبطت حياة راشد بن يعقوب السركال المهنية بشكل وثيق بإدارة شؤون "بيت السركال" (مقر الوكالة الوطنية). فقد بدأ حياته العملية معاوناً لوالده يعقوب بن بشير السركال، واستمر في أداء هذا الدور المحوري مع تعاقب وكلاء الأسرة، حيث عمل معاوناً لابن عمه عبد الرّحمن بن محمّد السركال، ثم مع عبد اللّطيف بن عبد الرّحمن السركلب، وصولاً إلى فترة عيسى بن عبد اللّطيف السركال.⁶²

وفاته

تشير المصادر النسبية إلى أن راشد بن يعقوب كان حياً يُرزق في عام 1355هـ الموافق لعام 1936م. وقد توفي قبل عام 1945م.⁶³

⁶² مقابلة أجرتها منى الغزال مع محمّد بن عبد اللّطيف بن عبد الرّحمن السركال في 15-10-1994م.

⁶³ فوائد نسبية لعبد الرّحمن بن عيسى بن عبد اللّطيف السركال، مخطوط.

8) أحمد بن بشير بن يعقوب السركال

نسبه

هو أحمد بن بشير بن يعقوب بن بشير بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان.

نشاطه في "الوكالة الوطنية"

كان أحمد بن بشير عضواً فاعلاً في "بيت السركال"، حيث اعتمد عليه عيسى بن عبد اللطيف السركال (الوكيل الوطني) في إنجاز بعض المهمات الرسمية. ومما يوثق ذلك رسالة بعثها عيسى بن عبد اللطيف السركال إلى أهالي "الحيرة" بتاريخ 23 جمادى الأولى 1342هـ، جاء فيها: "الواصلين إليكم طارش الشيخ خالد بن أحمد الرجل العاقل اللبيب الشيخ محمد بن خادم مع الحاج أحمد بن بشير من طرفنا من طريق البحر".⁶⁴

نشاطه التجاري

عُرف أحمد بن بشير السركال بكونه تاجراً متمرساً، دائم التنقل في أرجاء الخليج والمحيط الهندي. كانت له رحلات سنوية منتظمة، حيث ينطلق إلى البصرة لشراء التمور المعبأة في "القلال"، ثم يبحر بها ليبيعه في سواحل أفريقيا الشرقية (الساحل السواحلي وزنجبار). ومن البصرة أيضاً، كان يشتري الصمغ والأخشاب الكبيرة المستخدمة في صناعة السفن.

كما عمل في استيراد أخشاب "الجدل" من السواحل الأفريقية لبيعه في أسواق دبي، مشكلاً بذلك حلقة وصل تجارية حيوية بين موانئ الخليج وأفريقيا.⁶⁵

سكنه وتنقلاته

- في دبي: كان منزله يقع في فريج "يوسف السركال" في "بر ديرة"، مقابلاً لمنزل الشيخ حشر بن راشد آل مكتوم.⁶⁶

⁶⁴ Records of the UAE, P256.

⁶⁵ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

⁶⁶ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

- في رأس الخيمة: اعتاد قضاء فترة القيظ (الصيف) فيها.⁶⁷
- في عُمان: امتلك منزلاً في منطقة "ريام" بالقرب من "مطرح"، وعاش فيها فترة من الزمن.
- في سقطرى: كان له منزل وقطيع من الأغنام في جزيرة سقطرى.
- في زنجبار: كان يقيم فيها لمدد طويلة تصل لسنة أو سنتين لمباشرة أعماله التجارية هناك.⁶⁸

زوجاته

تزوج من عدة نساء لكنه لم يرزق بذرية.⁶⁹

وفاته

توفي أحمد بن بشير السركال في جزيرة زنجبار في شهر مايو من عام 1945م تقريباً، ودُفن بها.⁷⁰

⁶⁷ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

⁶⁸ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

⁶⁹ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

⁷⁰ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

بسم الله الرحمن الرحيم

31

اقول وانا اهل عبيد بن كطان بان عهدي ولائم في ذماتي للمسلم الكاهي
يوسف بن عبيد الله مبلغا قدره وعوده وثمانية خمماية راسم وثمانين راسم
وثناناً ثباتاً وحقاً لانهم ومهما الله يريز قديمين قتلوا خوفاً الصيف فجو اقبال به
الكاهي المذكور يوسف بوجه ما يتعنه النصف فلاحه خلاف حق لا يخفا
على من يريه مر في 11 رمضان 1341
صلى عبيد بن كطان

كتبه وشهد به
الخير بن بدير



وثيقة بخط أحمد بن بشير بن يعقوب السركال، بتاريخ 11 رمضان 1341 الموافق 17 أبريل 1923م.

بسم الله الرحمن الرحيم
التعليل مطبق الاصل

لقد اثنى المذكورين ما تحت قد حضرنا في مجلس الشيخ ابو تيزر بن يعقوب وقد اخصر
لبيد الوثيقة على وجهه فذا خشي من حبه في حفظه واخذوا السبيل الى ابراهيم فاقترأ
واقر فانظف الدوام الفيني في ابواب انهم لم يهتوا بحال الشيخ وانما قال
ان الدوام المذكور في رقتك يدك ومانا اسدانا لم نقل في حال الشيخ انما تقول
رقتك يدك في رقتك يدك في رقتك يدك في رقتك يدك في رقتك يدك في رقتك يدك
فهم كذب واقترا في رقتك يدك في رقتك يدك في رقتك يدك في رقتك يدك في رقتك يدك
شهدوا بقرار القضاة المذكورين في رقتك يدك في رقتك يدك في رقتك يدك في رقتك يدك
شهدوا بقرار القضاة المذكورين في رقتك يدك في رقتك يدك في رقتك يدك في رقتك يدك

١٣٤٥
٢٢٢

احمد بن محمد
محل الجاه بركة عالم

محمد بن احمد بن محمد
محل الجاه بركة عالم

وثيقة بها ذكر لمجلس أحمد بن بشير بن يعقوب السركال، بتاريخ 23 جمادى الأولى 1345 هـ⁷¹

⁷¹ IOR/R/15/1/756/0123

9) يوسف بن ناصر بن يعقوب السركال

نسبه

هو يوسف بن ناصر بن يعقوب بن بشير بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان.

نشاطه الأدبي والثقافي

كان يوسف بن ناصر السركال أديباً مثقفاً، وقد ورد اسمه ضمن المشتركين في مجلة "الكويت" التي أصدرها الأديب والمؤرخ الكويتي عبد العزيز الرشيد. ارتبط بصداقة وثيقة مع الشاعر مبارك بن حمد العقيلي، الذي أرسل إليه مقامةً يحثه فيها على اغتنام الشباب، جاء فيها: "فليكن لك يا يوسف ابن يعقوب، محبوب مثل هذا المحبوب، ليطيب لك الزمان، وتزول عنك الأحزان".⁷²

كما كان ذا دراية واسعة بأنساب أهل المنطقة.⁷³

حياته العملية وتجارته

امتلك عمارة تجارية في منطقة "السبخة" بدبي بالقرب من عمارة "الحبائي". تركز نشاطه التجاري في استيراد مواد بناء السفن الخشبية (التي تذهب للغوص) مثل "الكمبار" والحبال والأخشاب من الهند،⁷⁴ فكان زبائنه هم صنّاع السفن. كما عمل في استيراد أخشاب "الجنديل" و"المربع" المستخدمة في تسقيف المنازل، حيث كان يشتريها من السفن القادمة إلى دبي.⁷⁵

وفي سنواته الأخيرة، افتتح محلاً في السبخة في ديرة لبيع قطع غيار السيّارات، وكان يسافر إلى البحرين لشراء هذه القطع من شركة خليل بن أحمد كانو.⁷⁶

⁷² دفتر للشاعر مبارك بن حمد العقيلي، مخطوط، من مقتنيات مركز دبي للوثائق.

⁷³ رواية أحمد بن محمد بن عبد اللطيف السركال.

⁷⁴ مرعي الحليان، حديث الذكريات: محمد عبد اللطيف السركال، جريدة البيان، 9 يناير 1998 م، العدد: 6414. ورواية

عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

⁷⁵ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

⁷⁶ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

أملاكه وأعماله الخيرية

- منزله: كان يقع على "سكة الخيل" في فريج السّادة بمنطقة السّبخة ببرّ ديرة.⁷⁷
- العمل الخيري: ساهم في إعادة بناء "مسجد السّادة" الواقع بالقرب من منزله.⁷⁸

أسرته وذريته

تزوج من مريم بنت عبد الله بن حسن الحلو، وقد أنجبت له⁷⁹:

1. سلطان بن يوسف

2. علياء بنت يوسف

وفاته

توفي يوسف بن ناصر بن يعقوب السركال فجأة في دبي عام 1968م، ودفن في مقبرة الرّقة⁸⁰.



يوسف بن ناصر بن يعقوب السركال في الخمسينيات

⁷⁷ رواية عبد الرّحمن بن إبراهيم بن يوسف السّركال، وعبد الغفار حسين.

⁷⁸ رواية أحمد بن محمّد بن أحمد كشاري.

⁷⁹ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السّركال.

⁸⁰ رواية يوسف بن عبد اللّطيف بن يوسف السّركال، وعيسى بن ناصر بن عبد اللّطيف السّركال.

بسم الله

الحبيب الامير الميرزا عيسى بن عبد اللطيف السركال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واذا في طرفي تيمنا على الدول
 ما يدور به الخير والسود تبارك الكر من ولونا امة الجمع وما ذكر
 صار معلوم وكتاب الذي في الجوف ثمنا عليه والعمل بقضاء
 عين الصالح ولكن الخبير من يومين لكونه الصبر ومع ذلك
 الصبر فعل وجه ثم من ومن جهز كولد يوسف ناصر ومحب
 ما هو من ناصر في النوى الذي ختم كولد من ارباب
 ومن جهز كولد ناصر صار قطوعه مع المعلم ما بين بين
 على الختم ولكن به علم صفة ما بين بين وكبار عند
 الختم وادراك الكنتيه وظهرت الولد من كند ما بين
 سلم الحان حان ومحنى ولين كند هنن جواب كولد
 على صيب القوار لتعلم محمدن كباري على امة الله
 بلغ كند الولد عبد الرحمن عبد الكاظم كولد فضل كولد
 الى الرملة ابرك كند ومن جهز نفسه فضلا كند صاه الحظ
 عند محمد احمد الحظله صار فيها مثل النسخ حين يكتفم مع الله
 حفار والنسخ انوا انما امة الصبر وعلى ما نفع سوف
 تنوي حفره غير الاول من كند نيا الله عبد الله وابراهيم
 ويعقوب كند بهدنت كند هذا الزم كند خاربه

١٢٤٢
٢٢
محمد بن عبد الله

رسالة من يوسف بن ناصر بن يعقوب السركال إلى عيسى بن عبد اللطيف السركال، بتاريخ 22 شعبان 1342 هـ الموافق

27 مارس 1924م

10) عبد العزيز بن عبد الله بن يعقوب السركال

نسبه

هو عبد العزيز بن عبد الله بن يعقوب بن بشير بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان.

طلبه للعلم

درس العلوم الشرعية في رأس الخيمة على يد علمائها وزامله في الطلب الشيخ محمد بن سعيد بن غباش المري قاضي رأس الخيمة⁸¹.

أسرته ومصاهراته

تزوج عبد العزيز بن عبد الله السركال من عفراء بنت سعيد بن رشدوه الشميلي⁸²

ذريته أنجب عبد العزيز بن عبد الله السركال عدداً من الأبناء، وهم⁸³:

1. مريم بنت عبد العزيز.

2. شيخة بنت عبد العزيز.

3. أحمد بن عبد العزيز.

4. محمد بن عبد العزيز.

وفاته

توفي شاباً في عام 1937م تقريباً.⁸⁴

⁸¹ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

⁸² رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

⁸³ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

⁸⁴ رواية حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب.

11) أحمد بن محمد بن يعقوب السركال

نسبه

هو أحمد بن محمد بن يعقوب بن بشير بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان.

ثقافته

عُرف أحمد بن محمد بكونه "مطوّع" يقيم "المالد"، وكان على دراية بعلم الفلك، بالإضافة إلى معرفته باللغة الإنجليزية.⁸⁵

أملكه في كلباء

امتلك نخيلاً وجمالاً في طريف، وكانت مزرعته تنتج أجود أنواع "الهمبا" (المانجو).⁸⁶

أسرته وذريته

تزوَّج أحمد بن محمد من سبيع نساء، منهن فاطمة بنت أحمد بن حسن بن عبد الله الشيخ الهاشمي، وقد أنجبت له:

1. محمد بن أحمد

2. ميثاء بنت أحمد

3. يعقوب بن أحمد

وفاته

توفي في حدود عام 1954م عن عمر ناهز الخمسين عاماً. دُفن في زاوية مقبرة "طريف" بكلباء.⁸⁷

⁸⁵ رواية شمسة بنت يعقوب بن أحمد السركال نقلاً عن جدّتها فاطمة بنت أحمد الشيخ.

⁸⁶ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

⁸⁷ رواية منصور بن يعقوب بن أحمد السركال.

(12) شِيخَة بنت ناصر بن يعقوب السركال

نسبها وحياتها

هي شِيخَة بنت ناصر بن يعقوب بن بشير بن حسن بن محمّد بن عوض بن محمّد بن عليان. والدتها هي عائشة بنت سلطان بن رحمة القاسمي.

تزوّجت من ابن عمها عبد اللّطيف بن عبد الرّحمن بن محمّد السركال، وأنجبت له: محمّد بن عبد اللطيف، وناصر بن عبد اللطيف، وحسين بن عبد اللطيف.

وفاتها

توفيت رحمها الله عام 1346هـ الموافق 1927م في غمضاء بمسندم، ودُفنت فيها.⁸⁸

⁸⁸ رواية عائشة بنت محمّد بن عبد اللّطيف السركال، وشمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

13) علياء بنت ناصر بن يعقوب السركال

نسبها

هي علياء بنت ناصر بن يعقوب بن بشير بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان.

أسرتها

تزوجها ابن عمها يعقوب بن عبد العزيز بن محمد بن بشير السركال⁸⁹.

⁸⁹ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال، ومقابلة أجرتها منى الغزال مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 15-10-1994م.

14) صالحة بنت عبد الله بن يعقوب السركال

نسبها

هي صالحة بنت عبد الله بن يعقوب بن بشير بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. والدتها من أسرة "آل خادم" من أعيان الشارقة⁹⁰.

أسرتها ووفاتها

تزوجت من عبد الرحمن بن عيسى بن عبد اللطيف السركال. توفيت رحمها الله عام 1931م⁹¹ في "بيت السركال" بمنطقة المعيريز في رأس الخيمة⁹².

⁹⁰ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

⁹¹ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

⁹² رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

15) آمنة بنت عبد الله بن يعقوب السركال

نسبها وعلمها

هي المطوّعة آمنة بنت عبد الله بن يعقوب بن بشير بن حسن بن محمّد بن عوض بن محمّد بن عليان. والدتها هي ابنة خالة عبد الله بن راشد آل يوسف من أعيان أمّ القيوين.

سيرتها

عُرِفَت بالصّلاح، وكانت "مطوّعة" لها مدرسة قرآنية في أمّ القيوين لتعليم الأطفال القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة. تزوّجت من سلطان بن راشد آل يوسف من أعيان أمّ القيوين، وأنجبت له: عيسى بن سلطان، وراشد بن سلطان. توفيت في حدود عام 1953م⁹³.

⁹³ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

16) شِيخَة بنت عبد العزيز بن عبد الله السَّرْكَال

نسبها

هي شِيخَة بنت عبد العزيز بن عبد الله بن يعقوب بن بشير بن حسن بن محمّد بن عوض بن محمّد بن عليان. ولدت في عام 1928م تقريباً.

نشأتها وزواجها

تزوجها يعقوب بن يوسف بن عبد الله السَّرْكَال.⁹⁴ أنجبت له: شمسة، وثامر، ويوسف، وعبد العزيز، وسمية.

وفاتها

توفيت رحمها الله تعالى في 20 نوفمبر 2008م، ودفنت في مقبرة القصيص بدبي.

⁹⁴ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السَّرْكَال، ويوسف بن عبد اللطيف بن يوسف السَّرْكَال.

17) علياء بنت يوسف بن ناصر السركال

نسبها

هي علياء بنت يوسف بن ناصر بن يعقوب بن بشير بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. والدتها هي مريم بنت عبد الله بن حسن الحلو. سُميت تيمناً بعمتها "علياء بنت ناصر بن يعقوب السركال".⁹⁵

حياتها

تزوجت من عوض بن محمد بن عبيد الرّحومي المهيري (المتوفى عام 2015م)، وأنجبت له: مريم، ويوسف.

⁹⁵ رواية عبد الرّحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

ثالثاً: تراجم عبد الرحمن بن محمد
السُّرْكَال وذريته

1) عبد الرحمن بن محمد بن حسن السركال

نسبه ونشأته

هو عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان.

التدريب والعمل الإداري المبكر

تلقى تدريباً إدارياً وسياسياً مكثفاً في المقيمية البريطانية في بوشهر⁹⁶، حيث اكتسب خبرة في التعامل مع المراسلات والبروتوكولات الرسمية. وقد شكّلت هذه الفترة مرحلة إعداد مهمة هيأته للأدوار التي تقلدها لاحقاً في منطقة الساحل المتصالح.

وفي الشارقة بدأ مسيرته المهنية بالعمل مساعداً لابن عمه يعقوب بن بشير السركال، الذي كان يتولى مهام الوكالة البريطانية آنذاك.⁹⁷ وتشير الوثائق التاريخية إلى انخراطه المبكر في هذا العمل، حيث وُجدت رسالة كتبها بخط يده بتاريخ 15 ذي القعدة 1274هـ⁹⁸، مما يؤكد ممارسته للمهام الإدارية وتحرير المراسلات أثناء عمله مع ابن عمه في الشارقة.

تولي منصب الوكيل الوطني

تسلّم عبد الرحمن بن محمد السركال منصب الوكيل الوطني (Native Agent) بشكل رسمي بتاريخ 9 فبراير 1867م.⁹⁹

علاقاته السياسية ودوره في المنطقة

حرص على بناء علاقات متينة مع حكام الإمارات والقبائل.¹⁰⁰

⁹⁶ عبد الرحمن، عبد الله، الإمارات في ذاكرة أبنائها، ج2، ص340.

⁹⁷ الصايغ، فاطمة، الوكيل الوطني ودوره في صنع القرار البريطاني في الساحل المتصالح 1823-1949، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، عدد 69، ص94.

⁹⁸ R/15/1/246

⁹⁹ R/15/1/246

¹⁰⁰ مقابلة أجرتها منى الغزال مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 15-10-1994م.

نشاطه التجاري وأملاكه

إلى جانب عمله السياسي، كان عبد الرحمن بن محمد نشطاً في المجال التجاري. فقد كان يسافر مع أبنائه بالسفن التجارية إلى الهند وسواحل أفريقيا لجلب البضائع وبيعها في أسواق الخليج. وقد امتلك في الشارقة منزلاً عُرف بـ "بيت السركال"، ليكون مقراً لإقامته ومركزاً لنشاطه.¹⁰¹

أسرته

تزوج عبد الرحمن بن محمد من عدة نساء:

أولاً: تزوج من ابنة عمه بشير بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان، وأنجبت له¹⁰²:

1. حسين بن عبد الرحمن.

2. فاطمة بنت عبد الرحمن

ثانياً: تزوج بسيدة من السادة الهاشميين، وأنجبت له:

1. عبد اللطيف بن عبد الرحمن.

2. منصور بن عبد الرحمن.

وفاته

وافاه الأجل عام 1302هـ / 1885م.

¹⁰¹ مقابلة أجرتها منى الغزال مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 15-10-1994م.

¹⁰² مشجرة ذرية عوض بن محمد بن عليان، مخطوط.

2) حسين بن عبد الرحمن بن محمد السركال

نسبه ونشأته

هو حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. نشأ حسين بن عبد الرحمن في كنف والده عبد الرحمن بن محمد، الوكيل الوطني في الشارقة، في بيئة جمعت بين التجارة والعمل السياسي والإداري، مما أهله للاطلاع مبكراً على شؤون المنطقة وإدارة العلاقات العامة.

حياته العملية ودوره السياسي

عمل حسين بن عبد الرحمن ملازماً لوالده عبد الرحمن بن محمد السركال في إدارة شؤون الوكالة الوطنية في الشارقة، حيث كان ذراعه الأيمن يعتمد عليه في العديد من المهام الحساسة والمراسلات. ولم يقتصر دوره على العمل المكتبي، بل كان يُوكَل إليه مهام ميدانية تتطلب دقة وملاحظة.

وتشير الوثائق التاريخية البريطانية إلى دوره المحوري في معاونة والده، لا سيما في القضايا المتعلقة بمراقبة الالتزام بالمعاهدات الدولية في المنطقة. فقد ورد في رسالة كتبها والده عبد الرحمن بن محمد السركال إلى المقيم السياسي البريطاني في بوشهر بتاريخ 6 شوال 1289هـ (الموافق 8 ديسمبر 1872م) ما يؤكد هذا الدور.

حياته الاجتماعية وذريته

تزوج حسين بن عبد الرحمن السركال من شما آل علي¹⁰³، وقد أنجبت له:

1. عبد الرحمن بن حسين¹⁰⁴.

وفاته

كان على قيد الحياة حتى عام 1304هـ/1886م.

¹⁰³ رواية منصور بن عبد الرحمن بن حسين السركال.

¹⁰⁴ مشجرة ذرية عوض بن محمد بن عليان، مخطوط.

القبض
التيه
الذلة

بسم الرحمن الرحيم

خليفة
مزا تديع
لوجنا بدين في العبد المذنب
الحاكم عبد الرحمن بن محمد

الحاكم بعد السلام هو سؤا عن حاكم الشريفة من أمة
عرفنا من طرف الراجح الذي جاءنا فيهمم العرفان في
اعلم ان الذي حافظ الامم في البلد قد الزمانه الى
ليس عندنا لاهو في بلدنا نلا نحننا من حال
رمضان 1296

رسالة من المغفور له الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان، حاكم أبوظبي (1855-1909م) إلى عبد الرحمن بن محمد بن

حسن السركال بتاريخ 14 رمضان 1296 هـ الموافق 10 أغسطس 1879م.¹⁰⁵

¹⁰⁵ IOR/R/15/1/185/0351

رأس حيدر الله تطلع عليه عتبات بالبحر
سنة ١٢٨٨

خط عبد الرحمن بن محمد بن حسن السركال عام 1871م

266
٢١٥
٩٥
سوادكنا الكافة ما يخرج من عمان
١٧ ذق
هو انه تعرف جنابكم بلنكم ان نبتون على لفتابكم
الما فزين غوص عصير ان ينجبتون عن جاحير الذي لم
وكلين جبل بجار غير فبارتة من جيب المعاصلة الجهد من انده
فد اعتمدت لعل
صحة عبد الرحمن

إعلام صادر عن عبد الرحمن بن محمد حسن السركال بتاريخ 17 ذي القعدة 1295هـ الموافق 12

نوفمبر 1878م¹⁰⁶

¹⁰⁶ IOR/R/15/1/185/0441

P 2
505
لازم

 لعل الامام الامام
 انظر كونه الفناء المذكور في جناب الحاج الشيخ عليه السلام محمد كيد الكاظمي
 انما الله السلام عليه رحمه الله وبركاته لا يزال في كتابه صلى الله عليه وسلم
 صار معلوم وحقيقته بما عندنا ان الله شرعها في كتابه صلى الله عليه وسلم
 سلطان هناك الزم بيانها في كتابه صلى الله عليه وسلم لعلنا نعلم
 السلام ولا يزال في كتابه صلى الله عليه وسلم في كتابه صلى الله عليه وسلم

رسالة من المغفور له الشيخ حشر بن مكتوم، حاكم دبي (1859-1886م) إلى عبد الرحمن بن محمد

بن حسن السركال، بتاريخ 7 شوال 1288هـ الموافق 17 ديسمبر 1871م¹⁰⁷

¹⁰⁷ IOR/R/15/1/246/0027

(3) "خانبهادر" عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال

نسبه ونشأته

"خانبهادر" عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. وُلد في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، وتحديدًا حوالي عام 1855م¹⁰⁸. نشأ في كنف والده عبد الرحمن بن محمد السركال، وتربى على مآثر الأسرة في التجارة والإدارة.

تلقى تدريباً مكثفاً في مقتبل عمره أهله للعب دور محوري في بعض أحداث المنطقة؛ فقد انتقل إلى "بوشهر" ليتدرب في المقيمة البريطانية هناك¹⁰⁹، وقد أكسبته هذه الفترة خبرة واسعة ودراية بجغرافية المنطقة وسياساتها.¹¹⁰

بداياته العملية والسياسية

بدأ عبد اللطيف مسيرته العملية مساعداً لوالده عبد الرحمن بن محمد السركال في مهام الوكالة.

توليه منصب الوكيل الوطني (1890-1919م)

تولّى منصب الوكيل الوطني في شهر أغسطس من عام 1890م، تسلم رسالة التعيين الرسمية من سلفه الحاج أبو القاسم بن عبد الرزاق المنشي¹¹¹. وقد شغل هذا المنصب حتى وفاته عام 1919م.

إسهاماته العلمية والحضارية

1. المساهمة في "دليل الخليج":

¹⁰⁸ مقابلة أجرتها منى الغزال مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 15-10-1994م.

¹⁰⁹ عبد الرحمن، عبد الله، الإمارات في ذاكرة أبنائها، ج2، ص340. رواية يوسف بن عبد اللطيف بن يوسف السركال، مقابلة مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال في تلفزيون الشارقة.

¹¹⁰ مقابلة أجرتها منى الغزال مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 15-10-1994م.

اعتمد ج. ج. لوريمر على عبداللطيف بن عبد الرحمن السركال في الكثير من المعلومات الجغرافية والقبلية عن الإمارات، مما جعل رسائله مصدراً رئيساً لهذا المرجع التاريخي المهم¹¹².

2. التطوير الإداري:

قام بصياغة أول قانون للمحاكم والجنايات في المنطقة في أغسطس 1911م¹¹³، واقترح إنشاء مكتب بريد في دبي عام 1907م لتنشيط الحركة التجارية¹¹⁴.

3. الإحصاء والتوثيق:

قام بإعداد إحصائيات دقيقة عن المدن والقرى والقبائل ومصادر الدخل عام 1901م¹¹⁵.

4. إدخال التكنولوجيا:

يُنسب إليه جلب أول ثلاجة إلى الإمارات عام 1910م، وكانت تعمل بالفحم¹¹⁶.

مكانته الاجتماعية ومجلسه

كان مجلسه مفتوحاً لكل قاصد وقد زاره بعض الرحالة الأجانب مثل صموئيل زويمر وستانلي مايلز¹¹⁷.

وتقديرًا لجهوده ومكانته، منحه نائب الملك في الهند وسام ولقب "خانبهادر" عام 1907م¹¹⁸.

نشاطه التجاري وأملاكه

¹¹² IOR/R/15/1/755. P.121.

¹¹³ انظر الصايغ وحنظل، رسائل السركال، ص296. الفلاح، نورة صقر، النظام القضائي في الساحل المتصالح من 1890-1971، ص101.

¹¹⁴ IOR/R/15/1/755. P.122.

¹¹⁵ IOR/R/15/1/252

¹¹⁶ مقابلة أجراها حمد بن خليفة بوشهاب مع ناصر بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 16-8-1980م.

¹¹⁷ The Arabian Mission, Neglected Arabia, V2, No:67, p4.

¹¹⁸ IOR/R/15/1/755. P.107,106.

كان عبد اللطيف بن عبد الرحمن من كبار تجار اللؤلؤ (طواشاً)، يمتلك سفناً للغوص. وكان يمول السفن ويقسم الأرباح بالعدل في جلسات علنية بمجلسه¹¹⁹. امتلك عقارات واسعة، منها سوق السركال في الشارقة، ونخيل واسعة في رأس الخيمة، أشهرها مزرعة "الشريشة"¹²⁰ التي جلب فسيلها من البصرة،¹²¹ ونخل "شمل" المعروفة بـ "النخل العوده" أو "أم سبعة المرايل" لضخامتها وتنوع أصناف الرطب فيها.¹²²

حياته الأسرية

تزوج عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال من عدة نساء من عائلات مرموقة، وله ذرية مباركة:¹²³

1. مريم: أنجبت له ابنه البكر عيسى، وابنته آمنة.
2. فضة بنت ثنّيان الغانم، من الكويت.
3. مريم بنت سلطان بن محمد آل لوتاه: تزوجها عام 1890م.
4. شيخة بنت محمّد بن حسن السويدي: وأنجبت له عبد الرحمن.
5. شيخة بنت ناصر بن يعقوب السركال: ابنة عمه، وأنجبت له: محمّد، وناصر، وحسين.
6. امرأة من أسرة آل مالك.

وفاته

¹¹⁹ مقابلة أجرتها منى الغزال مع محمّد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 15-10-1994م.

¹²⁰ هي شجرة النّيم، Neem

¹²¹ رواية يوسف بن عبد اللطيف بن يوسف السركال، ويحيى بن صالح بن عيسى السركال نقلاً عن والده صالح بن عيسى بن عبد اللطيف السركال.

¹²² رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

¹²³ مقابلة أجرتها منى الغزال مع محمّد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 15-10-1994م.

توفي "خانبهادر" عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال يوم الأحد 27 ذي القعدة 1337هـ الموافق 24 أغسطس 1919م¹²⁴. ودُفن في مقبرة المصلى بالشارقة.¹²⁵



وسام خانبهادر الذي منح للوكيل الوطني عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال



عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال

¹²⁴ Political Diaries of the Persian gulf, V.6, P.476.

¹²⁵ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال

تفصيل الأطلاغات ببلدان ساحل عمان ولقرا المتعلقة عليها وعددا أدها إلى التي فيها

اسم البلد وقفا	اسم الطائفة	اسم الطوائف	تعداد النفوس	كسبهم	كم عدد غراب دوله	كم عدد غراب دوله
بوتبي	زايد بن خليفة	آل بونلاخ	٣٠	في خدمة الحكومة	٣٩	بانين، بولو
"	"	قبيلات	٣٠٠	غوص	"	لذقيه ٢٥
"	"	سودان	٣٠٠	"	"	خوتيه ٣١
"	"	البروهي	٤٥٠	غوص وزراعة	"	هروجيه ١٥٠
"	"	نخاريه	٢٥٠	ديكارودو او حمار	"	١٩٦
"	"	آل بونلاخ	١٥٠	"	"	"
"	"	المهر	١٥٠	"	"	"
"	"	قران	٢٠٠	"	"	"
"	"	البروهي	٢٥٠	"	"	"
"	"	قبيلات	١٠٠	"	"	"
"	"	رهنات	٤٠٠	"	"	"
"	"	مزابيع	٢٥٠	"	"	"
"	"	هواط	٤٠٠	"	"	"
"	"	البرنباصر	١٠٠	"	"	"
"	"	البروهي	١٠٠	"	"	"
"	"	خاملا	٣٠٠	"	"	"
"	"	حلاله	٠٧٠	"	"	"
"	"	دحلات	١٥٠	"	"	"
"	"	بجانده	١٠٠	بيع غنم متاع كبتاه	"	"
بلدان المتعلقة	سالم بن فارس	مزابيع	٣٠٠	غوص وبيع سلع	"	"
"	"	سليس	٢٠٠	الكاره وبنات وبنات	"	"
"	"	آل الجبل	٤٠٠	"	"	"
"	"	البروهي	١٠٠	"	"	"
"	"	رهنات	١٠٠	"	"	"
"	"	آل بونلاخ	٠٤٠	"	"	"
"	"	هواط	٠٥٠	"	"	"
"	"	البروهي	١٠٠	"	"	"
"	"	قران	١٠٠	"	"	"
"	"	البروهي	٠٣٠	"	"	"
"	"	نخاريه	٠٥٠	"	"	"
"	"	سودان	٠٤٠	"	"	"
			٥٦٦			

صفحة من الإحصائية الذي أعدها عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال، عام 1901م. 127



رسالة من المغفور له الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان، حاكم أبوظبي (1855-1909م) إلى عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد السركال، بتاريخ 12 ربيع ثاني 1316هـ الموافق 31 أغسطس 1898م¹²⁸

¹²⁸ IOR/R/15/1/243

٦

بركتكم بنو

جنابا لجنابكم

عبد اللطيف
عبد المحسن

بسم الله وبها وعافا وتعداام عليكم وخمسة بركة ومغفرة وصلاة
 واسم ونحوها على الامم محترمة انتم بخر وعافية لازلنا لله ولا زاد وحسب
 سوى علم الخبز وعدم ضيق وبعد بيننا نحن مجتهدين في تفحص عن
 كبلوت وجلبهم هذه الطرف من طريق كبر اذا اتانا جاز الحامد خلدنا
 بان يتبنا اهلنا طنة بليل انزل بلوت في كبلد ووقفنا نظر وازاهم
 مجلوبن للبيع عند ذلك هينا في قبضه وقبضا عما ندر رؤس سترون
 وانين انات وتمجانا الاخر نوة ولجننا عز وصاتك بر طرفهم وفهام
 والصلين اليك سيد هلا ابن ظاهر تعرفنا عز وصورهم ويذكرون اهلنا
 محمد رؤس بلوت اخبوهم مراد بلوتى الى عجمانه وكسونا
 يذكر انه ما علم بانهم للبيع بالانما حملهم عبرة ونحو قبضنا رع
 البتار وسكانه وننظر الواجض خاتك محمد كبتل هذا الزيادة مما سلك
 في اللوام الاثار كفاية كماله في الاثار والاداء وماهونه في الاثار

ذو القعدة ١٣٢٢

رسالة من المغفور له الشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم، حاكم دبي (1894-1906م) إلى عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال، بتاريخ 6 صفر 1322هـ الموافق 22 أبريل 1904م¹²⁹

¹²⁹ IOR/R/15/1/754/0011

من مرشدكم
 الفاضل شيخنا محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن
 دكتور
 سلمه الله تعالى والسلام عليك ورحمة الله وبركاته كتابك وصل وجمعنا
 بما عرفت ان وصلوا اليك اهل حريق صري مشتكين من جماعة العلم
 باحتي
 جماعة كل من يوجهون الى هذه الجزيرة لاجل سبب ولا احد ياتيهم
 في سنة هذه الايام وصلوهم اهل صري في بقاربتين ولما نزلوا بالجزيرة
 وصلوا اليهم رغبنا بقينا شديدا من اهل حريق في حوز من احوال الجزيرة
 لاجل سبب ما اهل صري ما رضوا بذلك وهو في قبض سلاح مرادهم
 الفعل به ولما شافوا جماعة منهم ذلك اقتبطوا منهم سلاحا
 يفعلون به وتصير في ذلك كلافه وجماعتنا نلاهم من وجه لقنا
 ناس فقراء طلبة نصيب وقولهم اليك انا جونا ناس قد
 حنين برجل فكل كلامهم كذب ولله اصل وعندنا معلوم ان جماعة
 عدد ١٥ نفر لا ازيد وعندنا على هذا القول صبر والذري
 تريد شهادته من الجماعة العالمين بذلك عرفنا وبانيتك جوابه
 واحتج بنينا وبينهم عندك ليصير عندنا وعندك يقين على انهم هم
 والهاجيين بسلاح واللام حور في ١٤ رمضان ١٣٠٩

رسالة من الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم، حاكم دبي (1886-1894م) إلى عبد اللطيف بن عبد الرحمن

بن محمد السركال، بتاريخ 18 رمضان سنة 1309هـ الموافق 14 أبريل 1892م¹³⁰

¹³⁰ IOR/R/15/1/246/0205

4) منصور بن عبد الرّحمن بن محمّد السّركال

نسبه ونشأته

هو منصور بن عبد الرّحمن بن محمّد بن حسن بن محمّد بن عوض بن محمّد بن عليان.

حياته العملية

انخرط منصور بن عبد الرّحمن في العمل الإداري والسياسي مبكراً، حيث عمل مساعداً لوالده عبد الرّحمن بن محمّد السركال خلال فترة توليه منصب الوكيل الوطني، مسانداً إياه في تسيير شؤون الوكالة ومهامها المتعددة في المنطقة.

واستمر منصور بن عبد الرّحمن السركال في هذا المسار، حيث عمل مع أخيه "خانبهادر" عبد اللّطيف بن عبد الرّحمن السركال الذي خلف والده في المنصب.

تاريخه ووفاته

كان على قيد الحياة في عام 1319هـ/ 1902م¹³¹.

¹³¹ ترجمة حال الشّيخ محمّد بن علي بن آل علي، مخطوط.

5) "خانبهادر" عيسى بن عبد اللطيف السركال

نسبه ونشأته

هو "خانبهادر" عيسى بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. وُلِدَ في حدود عام 1878م¹³².

تعليمه وتدريبه

انخرط في برنامج تدريبي مكثف في المقيمية البريطانية في بوشهر¹³³، مما أكسبه مهارات إدارية ودبلوماسية عالية.

بداياته العملية مع والده

بدأ عيسى حياته العملية مساعداً لوالده عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال، الذي كان يعتمد عليه في العديد من المهام الحساسة. فكان يرسله لمقابلة الحكام، أو الصعود إلى البوارج البريطانية (المناور) لمقابلة المسؤولين، كما كان يرافق الإنجليز في رحلاتهم إلى مناطق مثل العين وليوا¹³⁴.

توليه منصب الوكيل الوطني (1919-1935م)

بعد وفاة والده عبد اللطيف السركال عام 1919م، تولى عيسى بن عبد اللطيف منصب الوكيل الوطني، حيث رأى البريطانيون أنه لا يوجد من يسد مسد والده غيره¹³⁵. بدأ توقيعه بصفة "قائم مقام مؤقت" في سبتمبر 1919م، ثم تُبِتَ رسمياً في نوفمبر من العام نفسه تحت مسمى "عيسى بن عبد اللطيف وكيل الدولة البهية القيصرية"¹³⁶.

¹³² Records of Dubai, Volume 2, Pg: 227

¹³³ مقابلة أجرتها منى الغزال مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال في 15-10-1994م، ورواية يحيى بن صالح بن عيسى السركال، وحسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب.

¹³⁴ مقابلة أجراها فالح حنظل مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 15-7-1997م.

¹³⁵ مقابلة أجراها فالح حنظل مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 15-7-1997م.

¹³⁶ IOR/R/15/1/24

ومن رحلاته السياسية الهامة، سفره إلى "بومباي" في مهمة رسمية لمقابلة نائب الملك في الهند¹³⁷، وزيارته إلى البحرين في مارس 1928م.¹³⁸

حصوله على أوسمة تكريم من الحكومة البريطانية

نظراً لمكانته السياسية المرموقة وجهوده في حفظ الأمن ومكافحة تجارة الرقيق، توالت عليه أوسمة التكريم من الحكومة البريطانية وحكومة الهند، وكانت تُمنح في احتفالات رسمية. وقد تنوعت هذه الأوسمة بين ألقاب تشريفية (ألقاب هندية) وأوسمة فروسية بريطانية رفيعة، وتفصيلها كالتالي:

1. وسام ولقب "خانصاحب" (Khan Sahib): مُنح هذا الوسام في الأول من يناير عام 1921م، في عهد الملك جورج الخامس.

2. وسام ولقب "خانبهدر" (Khan Bahadur): مُنح هذا الوسام في الثالث من يونيو عام 1924م، في عهد الملك جورج الخامس.

3. وسام "أو. بي. إي." (O.B.E.): مُنح هذا الوسام الرفيع في 3 يونيو عام 1929م¹³⁹، في عهد الملك جورج الخامس.

4. وسام اليوبيل الفضي للملك جورج الخامس (Silver Jubilee Medal): مُنح هذا الوسام في يونيو عام 1935م.¹⁴⁰

¹³⁷ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال، ويحيى بن صالح بن عيسى السركال.

¹³⁸ Political diaries of the Persian gulf, V.8, P.41.

¹³⁹ The Political Diaries of the Persian gulf, V.8, P.406. The India office and Burma office, list 1945, 55th Edition, His Majesty's stationary office, London.

¹⁴⁰ The Political Diaries of the Persian gulf, V.11, P.565-567.

نشاطه التجاري

امتدت اهتماماته إلى النشاط التجاري الحر، وتنوعت أعماله لتشمل قطاعات حيوية في اقتصاد المنطقة آنذاك:

1. تجارة اللؤلؤ والغوص:

كان يمتلك سفناً خاصة ويمول نواخذة آخرين.

2. استخراج الأكسيد الأحمر (المغر):

دخل في شراكة استثمارية لاستخراج "المغر" (الأكسيد الأحمر) من جزيرة أبوموسى.¹⁴¹ بدأت هذه الشراكة في 30 مايو 1898م مع الحاج حسن بن علي بن سميّة وابنه عبد الله، ثم انضم إليهم حاجي علي أحمد صالح عام 1902م.

3. امتياز المنتجات النفطية:

حصل على امتياز لتوزيع مشتقات إحدى شركات البترول في المنطقة، إلا أنه تنازل عن هذا الامتياز لاحقاً لمعاونه وصديقه "خانصاحب" حسين بن حسن عماد¹⁴².

ثقافته ومواهبه الأدبية

كان عيسى شخصية مثقفة، يجيد التحدث بعدة لغات.

إلى جانب ذلك، كان عيسى يتذوق الشعر ويقرضه، وله قصائد نبطية تعكس رقة مشاعره.

ريادته في ريادته في جلب المستحدثات العصرية

1. جلبه لأول يخت بخاري إلى الإمارات:

¹⁴¹ IOR/R/15/1/243

¹⁴² الصّايغ ، فاطمة، الوكيل الوطني ودوره في صنع القرار البريطاني في السّاحل المتصالح 1823-1949، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، عدد 69، ص 106.

جلب أول يخت بخاري إلى الإمارات وذلك عام 1924 م، وكان يُعرف باسم "المبتيمة".¹⁴³

1. أول سيارة:

- جلب عيسى أول سيارة إلى المنطقة في 14 ربيع الأول 1343هـ / 13-10-1924م، من نوع "فورد - موديل تي" (Ford Model T).¹⁴⁴
- ولاحقاً جلب سيارة ثانية حُوّلت إلى "بيك أب" (Pickup).¹⁴⁵
- وسيارة ثالثة من نوع "رينو" الفرنسية عام 1932م.¹⁴⁶

2. أول هاتف (تليفون):

في عام 1924م، أدخل عيسى أول جهاز هاتف إلى الإمارات. وكان هذا الجهاز أشبه بالهاتف الداخلي (Intercom)، حيث استخدمه لربط مكاتبه في الشارقة وتسهيل التواصل الداخلي.¹⁴⁷

3. أول بشتختة (جرامافون):

جلب في ثلاثينيات القرن العشرين أول جهاز "بشتختة" (جرامافون) إلى الشارقة.¹⁴⁸

وفاته

توفي "خانبهادر" عيسى بن عبد اللطيف في 12 سبتمبر 1935م¹⁴⁹، ودفن في مقبرة المصلّى بالشارقة.¹⁵⁰

¹⁴³ عبد الرحمن، عبد الله، الإمارات في ذاكرة أبنائها، ج2، ص356. ورواية حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب.

¹⁴⁴ عبد الرحمن، عبد الله، الإمارات في ذاكرة أبنائها، ج2، ص356. ورواية حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب.

¹⁴⁵ رواية حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب.

¹⁴⁶ مقابلة أجراها حمد بن خليفة بوشهاب مع ناصر بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 16-8-1980م، ورواية حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب.

¹⁴⁷ مقابلة أجراها حمد بن خليفة بوشهاب مع ناصر بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 16-8-1980م.

¹⁴⁸ رواية حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب.

¹⁴⁹ IOR/L/P&S/12/3626. P.32

¹⁵⁰ رواية حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب، ويحيى بن صالح بن عيسى السركال.



عيسى بن عبد اللطيف السركال



سيارة من نوع فورد موديل تي، أول سيارة جلبها عيسى بن عبد اللطيف السركال عام 1924

شخصي

حصرة حمد الشيم المحب المميز الخان بهادر عيسى بن عبد اللطيف
أو . بي . اي .
وكيل المالىز مه في الشارقة (قريه دبي)

بعد السلام والسؤال عن عزيزو وشريف حاطركم .
حررت هذا لخيركم اني وصلت الكويت وبلغت ملاكم و سلام الشيخ
سلطان بن مقر الى سمادة حاكم الكويت . اما حيرامآ . الاتفاقيه في
الشارقه فقد اوجب مزيد السرور للشيخ احمد فطلب مني أن أبلغ تهناته
وتمنياته الطيبه الى الشيخ سلطان واليهكم .

وبعد رجوعي كتبت الى السيده عقيلة السر بسكو
والى ابنه في الهند وأخبرتهم بجمع التفاصيل عن وفاة الرئيس المحزنه .
فمران المقدر جارى ولا مدل لقمآ . الله .

أطبي انكم طيبين وأن الحرليس شديد في الشارقة .
لقد كتبت حالا الى الكرنل فاول وكيل رئيس الخليج الفارسي وأخبرته عن
الاتفاك لاجل حراس المحطه في الشارقة وأطبي انكم والشيخ متحصلونهم
في الوقت المناسب . ودتم محروسين .

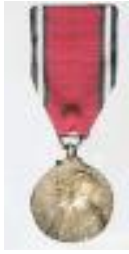
الكويت في ٤ ربيع الثاني ١٣٥١ المطابق
٦ أوكست ١٩٣٢ مخلصكم

الكرنل اج . آر . بي . دكمن

رسالة من الوكيل البريطاني بالكويت إلى عيسى بن عبد اللطيف السركال، بخصوص اتفاقية مطار الشارقة، بتاريخ 6 أغسطس 1932¹⁵¹



الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، حاكم دبي (1912-1958م)، والمقيم البريطاني في الخليج العربي، وعيسى بن عبد اللطيف السركال



وسام نكري اليوبل الفضي لتتويج الملك جورج الخامس على عرش بريطانيا العظمى



وسام الإمبراطورية البريطانية



وسام خانبهادر



وسام خانصاحب

للمرسل

عن النعمان بن مالك الكوفي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

خارجا روي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الواصل الكندي البغدادي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فضاه سئل المالك بن عمير عن ابي بصير عن ابي بصير
لثبنا لربك تصفي حشاد وصيد الابد وكما صلح حور طيب الكحلج راضي بكونه بعد الابد
ولضم هذه الماير راجع للمعبر هذه رفاه حور طيب الكحلج عن ابي بصير
١٣٤٥
٢٤ رمضان

رسالة من المغفور له الشيخ سعيد بن مكتوم بن حشر آل مكتوم حاكم دبي (1912-1958م)، إلى عيسى بن عبد اللطيف السركال، بتاريخ 24 رمضان سنة 1345هـ الموافق 27 مارس 1927م.¹⁵²

¹⁵² IOR/R/15/1/756/0009

6) عبد الرّحمن بن حسين بن عبد الرّحمن السّركال

نسبه ونشأته

هو عبد الرّحمن بن حسين بن عبد الرّحمن بن محمّد بن حسن بن محمّد بن عوض بن محمّد بن عليان. وُلد في عام 1890م.¹⁵³

حياته العملية وتجارته

بدأ عبد الرّحمن حياته العملية بالعمل في "بيت السّركال" مع "خانصاحب" حسين بن حسن عماد، حيث كانا يعاونان "خانبهادر" عيسى بن عبد اللّطيف في تسيير شؤون الوكالة الوطنية، وكان عيسى بن عبد اللّطيف يرسلهما في العديد من المهمات الرسمية والإدارية. واستمر في هذا الدور المساند حتى بعد تولي حسين بن حسن عماد بعض مهام الوكالة¹⁵⁴.

على الصعيد التجاري، دخل في شراكة مع "خانصاحب" حسين بن حسن عماد، حيث تركز نشاط الشركة بشكل رئيسي على توريد مشتقات النفط من "عبادان"¹⁵⁵.

حياته الاجتماعية وأسرته

تزوج عبد الرّحمن بن حسين السركال عدة مرات، وله ذرية، وتفصيل ذلك:

1. عائشة بنت محمّد بن عبد الرّحمن آل علي: أنجبت له:

○ محمّد بن عبد الرّحمن.

2. حمدة بنت غانم بن حميد الحمر النّعيمي: أنجبت له:

○ حسين بن عبد الرّحمن.

¹⁵³ رواية منصور بن عبد الرّحمن بن حسين السّركال، وحسين بن عبد الرّحمن بن حسين خانصاحب.

¹⁵⁴ رواية منصور بن عبد الرّحمن بن حسين السّركال.

¹⁵⁵ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللّطيف السّركال، وراشد بن عيسى بن عبد اللّطيف السّركال.

3. عائشة بنت عيسى بن عبد اللطيف السركال:

4. عفراء بنت محمد بن سيف المنصوري: أنجبت له:¹⁵⁶

○ منصور بن عبد الرحمن.

○ مريم بنت عبد الرحمن

○ سيف بن عبد الرحمن

○ عيسى بن عبد الرحمن

○ عبد الله بن عبد الرحمن

○ فاطمة بنت عبد الرحمن

وفاته

وفاه الأجل يوم الخميس 8 فبراير 1968م.¹⁵⁷



عبد الرحمن بن حسين بن عبد الرحمن السركال

¹⁵⁶ دفتر عبد الرحمن بن حسين بن عبد الرحمن السركال.

¹⁵⁷ رواية حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب. دفتر يعقوب بن يوسف بن عبد الله السركال - 1962، مخطوط.

7) سعيد بن عيسى بن عبد اللطيف السركال

نسبه ونشأته

هو سعيد بن عيسى بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. وُلد حوالي عام 1896م¹⁵⁸ في الشارقة.¹⁵⁹

حياته العملية وتدريبه

اكتسب سعيد بن عيسى السركال خبراته الحياتية والعملية من ملازمته لوالده، حيث كان يرافقه في جميع رحلاته البرية، مما أكسبه دراية واسعة بمسالك الصحراء وطرقها، وأهله ليكون دليلاً خبيراً يعتمد عليه والده في مرافقة الإنجليز وإرشادهم خلال تنقلاتهم في المنطقة.¹⁶⁰

في مجال الغوص، تولى قيادة السفن (نوخدة)، حيث قاد سفينة والده الكبيرة المعروفة بـ "الفيض"¹⁶¹. بعد وفاة والده عام 1935م، استقل بعمله وقام بتجهيز "محمل" (سفينة) خاص به للعمل في الغوص¹⁶².

حياته الاجتماعية وذريته

تزوج سعيد بن عيسى السركال عدة مرات، وله ذرية، وتفصيل ذلك:

1. **فاطمة بنت زيد الشميلي:** ولها أخوات منهن حلوة بنت زيد الشميلي (زوجة عبد الله بن يعقوب بن بشير السركال). أنجبت له¹⁶³:

○ **عبد الله بن سعيد:** وُلد حوالي عام 1916م.¹⁶⁴

¹⁵⁸ رواية راشد بن عيسى بن عبد اللطيف السركال.

¹⁵⁹ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

¹⁶⁰ مقابلة أجرتها منى الغزال مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال في 15-10-1994م.

¹⁶¹ رواية عبيد بن سعيد بن عيسى السركال، ويوسف بن عبد اللطيف بن يوسف السركال.

¹⁶² رواية حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب.

¹⁶³ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال

¹⁶⁴ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال، وعيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

2. فاطمة بنت محمد بن خميس بن طليعة آل علي: أنجبت له¹⁶⁵:

○ صفية بنت سعيد

3. شيخة بنت حمد بن خلفان السويدي: أنجبت له:

○ فاطمة بنت سعيد

○ عيسى بن سعيد

○ حامد بن سعيد

○ عبيد بن سعيد

وفاته

انتقل سعيد بن عيسى السركال إلى رحمة الله تعالى عام 1984م في إمارة عجمان، حيث كان يقيم في أواخر حياته، ودُفن في مقبرها¹⁶⁶.



سعيد بن عيسى بن عبد اللطيف السركال وناصر
بن عبد اللطيف السركال رحمهم الله تعالى، في لبنان
في الخمسينيات.

¹⁶⁵ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال

¹⁶⁶ رواية عبيد بن سعيد بن عيسى السركال.

8) عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال

نسبه ونشأته

هو عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. وُلد في أبوظبي.

تعليمه وصفاته

تلقى تعليماً تقليدياً في "الكتاتيب" على يد "المطوع"¹⁶⁷، حيث تعلم قراءة القرآن الكريم ومبادئ الكتابة.

حياته الاجتماعية

تزوج من علياء بنت محمد بن جمعة بن مصبح بالقيزي الفلاسي

وفاته

توفي عبد الرحمن بن عبد اللطيف السركال في دبي، ودُفن في "مقبرة القصيص"¹⁶⁸.

¹⁶⁷ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

¹⁶⁸ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

9) عبد الرحمن بن عيسى بن عبد اللطيف السركال

نسبه ونشأته

هو عبد الرحمن بن عيسى بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. تربي في كنف والده "خانبهادر" عيسى بن عبد اللطيف وجدّه "خانبهادر" عبد اللطيف بن عبد الرحمن، وكان يرافقهما في مجلسهما وحلّهما وترحالهما، مما أكسبه خبرة ومعرفة بأعراف المنطقة¹⁶⁹.

تعليمه وثقافته

تلقى تعليمه الأولي على يد "المطوع"¹⁷⁰، حيث تعلم القراءة والكتابة وحفظ ما تيسر من القرآن الكريم. وكان أديباً وشاعراً يقرض الشعر النبطي، وله قصائد غزلية رقيقة محفوظة في بعض الدفاتر الخاصة بالأسرة، ومنها قصيدة مطلعها: يَا زَيْنُ لَوْ بَتَّعْتُ حَسَنَاتِكَ ... فِيهِ أَوْ بَتَّيْتُ تَجَافِيكَ لَا تُظُنُّ يَا مَظُنُونِي أَنَسَاكَ ... وَلَا أَهْتِي بَغَيْرِكَ وَحَلِيكَ¹⁷¹

كما كان يمتلك مكتبة خاصة تضم بعض الكتب والمخطوطات القيمة، ذُكر منها كتاب "المستطرف في كل فن مستظرف" و"تسهيل المنافع في الطب والحكمة"، وبعض المجالات القديمة.

حياته العملية وتجارته

سار عبد الرحمن بن عيسى السركال على نهج آبائه في العمل التجاري، فدخل مجال الغوص. كان يمد الغواصين (يمولهم) ويدير أعمال الغوص¹⁷². وامتلك سفناً للغوص.

أعماله الخيرية

¹⁶⁹ مقابلة أجراها فالح حنظل مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال.

¹⁷⁰ رواية حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب.

¹⁷¹ دفتر به قصائد لعدد من الشعراء، والقصيدة بخط عبد الرحمن بن عيسى بن عبد اللطيف السركال -أرشيف أسرة

السركال-

¹⁷² رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال، مقال عن بيت السركال في المعرييض.

من مآثره الخيرية شراؤه لنخيل تقع بجوار مقبرة "الحديبة" برأس الخيمة، ووقفها للصرف على المقبرة والعناية بها¹⁷³.

زوجاته وذريته

تزوج عبد الرحمن بن عيسى السركال مرتين:

1. مريم بنت راشد بن محمد الجروان الشامسي: أنجبت له:

○ حصة بنت عبد الرحمن

○ علياء بنت عبد الرحمن

2. سالحة بنت عبد الله بن يعقوب السركال: أنجبت له:

○ سالحة بنت عبد الرحمن

وفاته

توفي يوم 7 جمادى الأولى 1378هـ الموافق 19 نوفمبر 1958م¹⁷⁴.

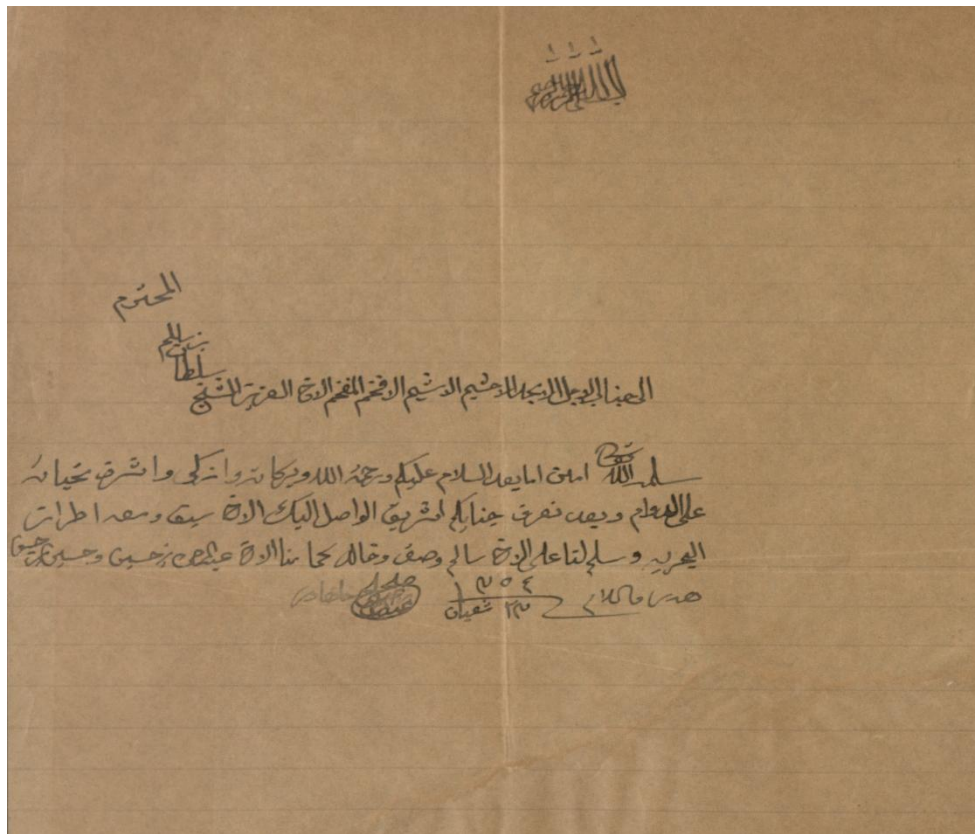
¹⁷³ رواية يوسف بن عبد اللطيف بن يوسف السركال.

¹⁷⁴ رسالة أرسلتها أمانة بنت عبد الله إلى ناصر بن عبد اللطيف السركال بتاريخ 7 جمادى الأولى، ضمن ملف تركة عبد الرحمن بن عيسى بن عبد اللطيف السركال، رواية يوسف بن عبد اللطيف بن يوسف السركال.

بيان قوام القوامه البحرية القواسم
٢١ محرم ١٣٥٦ هـ

عبي	عبي	عبي	عبي		
قواظ عبد الحميد	٠١٤	٠٠٢	قواظ نصيب غنبي	٠١٤	٠٠٣
قواظ اسماعيل الكاشي	٠١٤	٠٠٢	قواظ اسالم الخ	٠٠٢	٠٠٠
قواظ عبيد الوقي	٠٠٢	٠٠٢	قواظ خلف الكوي	٠١٤	٠٠٢
قواظ مال الله بن جره	٠٠٢	٠٠٢	قواظ موسى اليكبي	٠٠٢	٠٠٢
قواظ علي بن مالك زينه	٠٠٢	٠٠١	قواظ اسالم البليبي	٠١٤	٠٠٠
قواظ عبيد السامعي	٠٠٢	٠٠٢	قواظ عتاب	٠١٤	٠٠٣
قواظ عبد الرحمن بن محمد	٠٠٢	٠٠١	قواظ سدد الله	٠١٤	٠٠٢
قواظ عبيد بن جوده بالمر	٠٠٢	٠٠٢	قواظ طاشي	٠١٤	٠٠٢
قواظ المني بن عيسى	٠٠٢	٠٠٢	قواظ اسلم بن عبد الله	٠١٤	٠٠١
قواظ اسلم بن عماره	٠٠٢	٠٠٢	قواظ مسعود بن نصيب	٠٢٤	٠٠٢
قواظ اسلم بن محمد	٠٢٤	٠٠٢	قواظ مخلوق بن عيسى	٠٠٢	٠٠٢
قواظ اسلم بن محمد	٠٠٢	٠٠٢	قواظ اسلم بن عيسى	٠٠٢	٠٠٢
قواظ اسلم بن ابراهيم	٠١٤	٠٠٢	قواظ اسلم بن عيسى	٠٠٢	٠٠٢
قواظ عبيد بن ثابتي	٠٠٢	٠٠٥	قواظ عبيد	٠١٤	٠٠١
قواظ اسلم بن محمد	٠٠١	٠٠٢	قواظ اسلم بن محمد	٠٢٤	٠٠٤
قواظ اسلم بن محمد	٠٠٢	٠٠٥	قواظ اسلم بن محمد	٠٠٢	٠٠٢
قواظ اسلم بن محمد	٠٠١	٠٠٢	قواظ اسلم بن محمد	٠١٤	٠٠٢

بيان "القواسم" البحرية (طاقم السفينة) لموسم الغوص الصيف، بتاريخ 21 محرم سنة 1356 هـ الموافق 28 مارس 1937م



رسالة من عبد الرحمن بن عيسى بن عبد اللطيف السركال إلى الشيخ سلطان بن سالم القاسمي، حاكم رأس الخمية
(1919-1948 م)، بتاريخ 23 شعبان 1354 هـ الموافق 30 نوفمبر 1935 م.

10) محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال

نسبه ونشأته

هو محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. وُلد في دبي في شهر مارس عام 1913م¹⁷⁵.

تعليمه وثقافته

بدأ تعليمه في "الكتّاب" بمنزل المطوع عبد الله النوبي في البطين، حيث تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم مع شقيقه ناصر بن عبد اللطيف. ثم ألحقه خاله بـ "المدرسة الأحمدية" الشهيرة، حيث درس لمدة ثلاث سنوات على يد نخبة من المدرسين "الزبيريين" مثل الشيخ عبد الله المزين، والشيخ أحمد العرفج، والشيخ يوسف الجامع¹⁷⁶. ومن زملائه في الدراسة آنذاك المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي (1958-1990). بعد ذلك، واصل تعليمه في "مدرسة السعادة".

حياته العملية

بدأ حياته العملية في سن مبكرة بمرافقة خاله يوسف بن ناصر في متجره، حيث اكتسب مهارات التجارة ومسك الدفاتر وحساب الصادرات والواردات¹⁷⁷.

بعد إتمام دراسته، عمل مع شقيقه ناصر بن عبد اللطيف كاتبين في مكتب الوكالة الوطنية في الشارقة تحت إدارة أخيهم عيسى بن عبد اللطيف السركال¹⁷⁸.

ذريته

تزوج محمد بن عبد اللطيف السركال ثلاث مرات:

¹⁷⁵ مقابلة مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتلفزيون الشارقة.

¹⁷⁶ مرعي الحليان، حديث الذكريات: محمد عبد اللطيف السركال، جريدة البيان، 9 يناير 1998م، العدد: 6414.

¹⁷⁷ المصدر السابق.

¹⁷⁸ مقابلة أجراها فالح حنظل مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 15-7-1997م.

1. خديجة بنت يوسف بن عبد الله السركال

2. مريم بنت إبراهيم بن يوسف السركال: أنجبت له:

○ عائشة بنت محمد

○ شيخة بنت محمد

○ فاطمة بنت محمد

3. خديجة الحلو: أنجبت له:

○ جمال، وإبراهيم، وجاسم، وخالد، وأحمد، ورحمة، وجميلة.

وفاته

انتقل إلى رحمة الله تعالى صباح يوم الجمعة 2 يونيو 2000م، ووري جثمانه الثرى في مقبرة القصيص بدبي.



محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال

11 ناصر بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال

نسبه ونشأته

هو ناصر بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. وُلد في دبي عام 1917م.

تعليمه

تلقى تعليماً متنوعاً جمع بين الكتاتيب والمدارس شبه النظامية والتعليم الذاتي:

- بدأ بتعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم في منزل المطوع عبد الله النوبي في "البطين"¹⁷⁹.
- في عام 1924م، ألتحق بـ"المدرسة الأحمديّة"، حيث درس النحو والتجويد والفقّه الشافعي لمدة ثلاث سنوات على يد مدرسين من الزبير، منهم الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب المزين. وقد زامله في الدراسة المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي (1958-1990).¹⁸⁰
- التحق بعدها بـ"مدرسة الفلاح" في بر دبي لمدة 8 أشهر، ثم "مدرسة السعادة" ودرس على يد مديرتها الشيخ محمد بن عبد الله العبسي اليماني.
- تعلم اللغة الإنجليزية على يد خانصاحب حسين بن حسن عماد.¹⁸¹

مسيرته المهنية المبكرة

بدأ ناصر حياته العملية في سن مبكرة، وتنقل بين عدة وظائف أكسبته خبرات واسعة:

1. في بيت الوكالة:

¹⁷⁹ مرعي الحليان، حديث الذكريات: محمد عبد اللطيف السركال، جريدة البيان، 9 يناير 1998 م، العدد: 6414. ورواية خديجة بنت عبد الله بن يوسف السركال.

¹⁸⁰ رواية أحمد بن عيسى بن ناصر السركال.

¹⁸¹ مقابلة أجراها معه تلفزيون قطر في برنامج "رجال وحوادث من الخليج"، ورواية ابنه عيسى بن ناصر السركال.

عمل كاتباً في مكتب أخيه الوكيل الوطني عيسى بن عبد اللطيف السركال في الشارقة من عام 1930م وحتى 1935م¹⁸²، حيث كان يحرر وينسخ الرسائل الموجهة للحكام. وقد وصفه أخوه عيسى بأنه "أكفأ منه في التصرف في الأمور السياسية".

2. مكتب الأرصاد الجوية:

عمل في مكتب الأرصاد في "المحطة" بالشارقة لمدة سنتين، حيث كان يرصد الأحوال الجوية للطائرات.¹⁸³

3. إدارة الإنشاءات (RAF):

في أواخر عام 1939م، التحق بالسلاح الجوي البريطاني رئيساً للعمال، وأدار قرابة 500 عامل في أعمال الإنشاءات.¹⁸⁴

4. مكافحة الجراد:

عمل مترجماً في حملة مكافحة الجراد عام 1944م لمدة ثمانية أشهر، وتنتقل خلالها في الإمارات وعمان.¹⁸⁵

5. شركات النفط والتعدين:

عمل في شركة استثمارات البترول (PDTC) عام 1945م. ثم انتقل للعمل في شركة "جولدن فالي" (Golden Valley) في جزيرة "أبو موسى" التي كانت تستخرج الأكسيد الأحمر. وخلال عمله هناك، بدأ أولى خطواته التجارية بمراسلة شركة "بيتر" (Peter) لاستيراد مضخات المياه.

ريادته التجارية وتأسيس مؤسسته

¹⁸² عبد الرحمن، الإمارات في ذاكرة أبنائها، الحياة الاقتصادية، ص

¹⁸³ مقابلة أجراها معه تلفزيون قطر في برنامج "رجال وحوادث من الخليج"،

¹⁸⁴ عبد الرحمن، عبد الله، الإمارات في ذاكرة أبنائها، الحياة الاقتصادية، ج2، ص351.

¹⁸⁵ مقابلة أجراها معه تلفزيون قطر في برنامج "رجال وحوادث من الخليج"،

أسس ناصر شركته التجارية الخاصة عام 1947م، مفتتحاً دكاناً في "سوق التمر" بدبي، ثم انتقل لاحقاً إلى "ميدان جمال عبد الناصر"، ومنه إلى "بور سعيد" عام 1974م¹⁸⁶. توسع نشاطه ليشمل قطاعات حيوية، وكان سباقاً في جلب الوكالات العالمية:¹⁸⁷

- كان أول وكيل لمكائن الري الزراعية (مضخات إنجليزية) عام 1948م.
- حصل على وكالة شركة الكيبلات الإنجليزية (BICC).
- ورّد الدراجات النارية "ترايمف" (Triumph) عام 1962م.
- أسس "الشركة المتحدة" وورّد إطارات "بريستون" (Bridgestone) وإطارات "يوني رويال".
- أسس شركة للمقاولات قامت ببناء "المستشفى الكويتي" في دبي.

إسهاماته في تأسيس البنية التحتية والخدمات

يُعد ناصر بن عبد اللطيف رائداً من رواد التحديث في المنطقة، وله بصمات تأسيسية في قطاعات الكهرباء، الاتصالات، والمصارف:

1. قطاع الكهرباء:

- يُعتبر أول من أسس محطة كهرباء في الإمارات، حيث جلب أول مولد كهربائي لمنزله في ديرة عام 1955م،¹⁸⁸ ثم توسع بإنشاء محطة تجارية تمد الجيران والأسواق بالطاقة.¹⁸⁹
- ساهم في تأسيس "شركة كهرباء دبي" عام 1961م وكان عضواً في مجلس إدارتها حتى 1978م.¹⁹⁰

¹⁸⁶ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

¹⁸⁷ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

¹⁸⁸ مقابلة أجراها حمد بن خليفة بوشهاب مع ناصر بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 16-8-1980م

¹⁸⁹ ينظر القايدي، عائشة سعيد، الخدمات الكهربائية في إمارات الساحل المتصالح، ص 41-42.

¹⁹⁰ مقابلة أجراها حمد بن خليفة بوشهاب مع ناصر بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 16-8-1980م

- أنشأ "شركة كهرباء الشارقة" عام 1963م وتولى إدارتها لثلاث سنوات.

2. قطاع الاتصالات:

- كان أول من جلب هاتفاً إلى الإمارات عام 1957م.
- كان صاحب فكرة إنشاء "شركة تليفون دبي المحدودة" وأحد مؤسسيها عام 1960م بالتعاون مع آخرين.¹⁹¹

3. القطاع المصرفي:

- ساهم في جلب "البنك الشرقي" (Eastern Bank) لفتح فرع في الشارقة عام 1957م، وهو ما عدّه البعض أعظم إنجازاته.¹⁹²
- كان من مؤسسي "بنك دبي الوطني" عام 1963م، وعُين نائباً لرئيس مجلس الإدارة عند التأسيس.¹⁹³
- ساهم في تأسيس "بنك دبي التجاري".

4. العمل العام والبلدي:

- عضو بارز في "مجلس بلدية دبي" منذ تأسيسه عام 1957م وحتى 1977م، وتولى منصب نائب الرئيس وعدة لجان صحية ومرورية.
- من مؤسسي "غرفة تجارة وصناعة دبي" عام 1965م.
- عضو مجلس إدارة "مستشفى آل مكتوم".

¹⁹¹ دليل تليفون دبي ، دبي ، مؤسسة الشركال الثقافية ، (د . ت)

¹⁹² رواية حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب.

¹⁹³ القايدي، عائشة سعيد، الخدمات المصرفية في إمارات الساحل المتصالح 1945 - 1971 ، أبوظبي ، مركز الإمارات

للدراستات والبحوث الإستراتيجية ، 2012 ، ص ص 72 ، 101.

5. الدور الوطني في قيام الاتحاد (الاتحاد التساعي)

كُلف ناصر بن عبد اللطيف السركال بالمشاركة في أعمال اللجان التحضيرية لـ "اتحاد الإمارات العربية" (الاتحاد التساعي) عام 1968م. وقد انصبت جهوده على المشاركة في دراسة وإعداد التصورات للنظم الاتحادية؛ حيث اختير عضواً في "لجنة دراسة توحيد النقد"¹⁹⁴، وعضواً في "لجنة الصحة العامة"¹⁹⁵، مساهماً برأيه وخبرته في الاجتماعات التي مهدت لتوحيد هذه القطاعات الحيوية.

الأعمال الخيرية¹⁹⁶

له إسهامات خيرية واسعة داخل الإمارات وخارجها، ومن أبرزها:

- تأسيس المؤسسات الخيرية: كان من المؤسسين لـ "جمعية بيت الخير" عام 1989م.
- بناء المساجد:
 - بناء عدة مساجد في كمبوديا.
 - بناء "مسجد دبي" في جزيرة بوكيت بتايلند.
 - بناء مسجد مستشفى الأمل.
- رعاية الفقراء: كان يمتلك دفترأ خاصاً بالصدقات، ويوزع بطاقات مخصصة للفقراء لتسهيل مساعدتهم.
- الأوقاف: أوقف ثلاثة مبانٍ تجارية لأعمال الخير، بالإضافة إلى تخصيص بعض الأسهم كوقف خيري.

¹⁹⁴ رياض نجيب الريس، وثائق الخليج العربي 1968-1971 طموحات الوحدة وهموم الاستقلال، الطبعة 3، رياض الريس للكتب والنشر، 2002، ص 209.

¹⁹⁵ رياض نجيب الريس، مرجع سابق، ص 295.

¹⁹⁶ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال، رواية أحمد بن عيسى بن ناصر السركال.

- دعم التعليم والأنشطة المجتمعية: حرص على دعم الفعاليات المدرسية والطلابية، حيث تبرع للعديد من المهرجانات الرياضية التي كانت تقيمها المدارس (مثل المدرسة القاسمية)، تشجيعاً للنشء والشباب.¹⁹⁷
- مواجهة غلاء المهور: استشعاراً منه لخطورة المغالاة في المهور على بناء الأسر الجديدة، شارك بفاعلية في ندوة "غلاء المهور" التي عُقدت عام 1983م¹⁹⁸، حيث كان من الأصوات الوطنية الداعية إلى تيسير الزواج وتخفيف الأعباء المالية عن الشباب، حفاظاً على النسيج الاجتماعي.
- دعم صناديق التكافل: ترجم دعواته إلى واقع ملموس من خلال دعم "صندوق التكافل الاجتماعي للزواج" في إمارة عجمان، مساهماً بجهده وماله في مساعدة الشباب المقبلين على الزواج، وتذليل العقبات المادية أمامهم¹⁹⁹.

زواجه

تزوج ناصر بن عبد اللطيف من عذيجة بنت عبد الله بن يوسف السركال وأنجبت له: عيسى بن عبد اللطيف السركال.

وفاته:

وفاه الأجل يوم الأحد 6 رمضان 1410هـ الموافق 4 إبريل 1990م.

قال عنه جمعة الماجد: "ناصر بن عبد اللطيف لم يكن تاجراً فقط، بل كان مبدعاً ومبتكراً".

¹⁹⁷ قائمة التبرعات للمهرجان الرياضي للمدرسة القاسمية بالشارقة 1 مايو 1959، أرشيف أسرة السركال

¹⁹⁸ أخبار دبي؛ 19 أغسطس 1983، ص16-19

¹⁹⁹ رسالة من محمد رحمة العامري رئيس صندوق التكافل الاجتماعي للزواج في عجمان إلى ناصر عبد اللطيف السركال يتضمن تقرير عن أعمال الصندوق خلال ثلاث سنوات، بتاريخ 1 نوفمبر 1987م، أرشيف أسرة السركال.



ناصر بن عبد اللطيف السركال في الأربعينيات



المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وناصر بن عبد اللطيف السركال

المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، وناصر بن عبد اللطيف السركال بمجلسه بزعبيل في السبعينيات



المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، وناصر بن عبد اللطيف السركال بمجلسه بزعبيل في السبعينيات

والصحة، إلا باياع أحسن السبل والانظمة الحديثة التي يجري عليها العالم اليوم . فكان أول ما يادر الي تحقيقه ، هو استعانة خير في شؤون البلديات ليعض الانظمة والقواعد على أحسن الطرق ، وأسس أول مجلس بلدي في تاريخ هذا البلد عام ١٩٥٧ م . ورأس جلسته الافتتاحية بنفسه . ثم منح ذلك المجلس الصلاحية التامة والسلطة الكاملة في ادارة شؤون البلدية .

ولكن ككل شيء في حياته لا يخلو من صعوبات وعراقيل تبرز امامه ، فقد تعرضت البلدية الى الكثير من الصعوبات في تحقيق اهدافها ، غير ان عزم صاحب السمو الشيخ راشد الأيبد ، ورفيقته الخالصة في اصلاح بلاده ، ورفع مستواها ، انقذ هذه المؤسسة من الخرج الذي آلت اليه ، وبذا أعيد تأسيس المجلس مرة أخرى قبل سنتين ، على طريقة أصح وافوى ، واستدعي السيد كمال حمزة ذو الخبرة الواسعة في شؤون البلديات ، ليكون مسديرا للإدارة . كما منح سمو الحاكم مرة أخرى السلطة الكاملة للمجلس في اصدار القرارات وتطبيقها ، وتشده العمل بأخلاص وتآزر لرفع مستوى هذا البلد الي الحد اللائق به . وبهذا فقد تحمل المجلس الجديد مسؤوليته عظيمة ، تجاه هذا البلد ، فكان عليه اول ان لا يسيء استعمال السلطة التي منحت له ، وثانيا ان ينظر الي المواطنين بعين الاعتبار ، فلا يصح لهم ما لا يطيقون حمله ، ويستغل رفقيته في المسامحة في تطوير بلدهم . ولذا فقد مارس المجلس الجديد صلاحياته بتزامة وأخلاص ، مستهدفا الصالح العام في جميع تصرفاته ، دونما تحيز لفته على أخرى . ولا اعتقد ان هناك من لا يشهد له بهذه الصفة السامية .

لقد استطاع هذا المجلس في السنتين من عمره ، ان يحقق الكثير من الاعمال التي تفت شهادتها له ، والتي ربما خفي بعضها على عدد متكم . ولهذا تم اعداد هذا الكتاب ليرشد المواطنين وينير افكارهم . والتي اتسع القاري الكريم ان يطلع على هذا الكتاب القيم بأيمان لترتد له الاعمال والانتجازات العظيمة التي حققتها هذه الادارة . والتي نسيابة عن اخواني بقية أعضاء المجلس . أتقدم بالشكر لصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكما للبلدي ، الذي أذن مجلسنا مؤازرة تامة في جميع أعماله ، فكانت نتيجة ذلك ان سادت روح الأخوة والوفاء بين أعضاء المجلس البلدي ، كما أشكر الرجل القدير الأخ السيد كمال حمزة على ما قام به من اعمال في هذه الإدارة ، إذ تحقق معه التعاون المفضل في تسيير دفة الامور ، فكان وجوده بيننا يعتبر من الفرص الثمينة ونقطة انطلاق وتحول في تاريخ بلدنا التي نرجو لها ولبلداتها اكرام التقدم والازدهار .

ناصر عبد اللطيف

٦



بقلم السيد ناصر عبد اللطيف
عضو مجلس بلدية دبي

ان هذا البلد الذي حياه الله بهذا الموقع التجاري الاستراتيجي ، والمنظر الطبيعي الرائع ، كان يتغصه كثير من مظاهر التدهور والممران ، وكان مهملا من جميع التواحي ، فلا تيسق لتسوارح ، ولا تعيد طرق ، ولا اعتناء بالصحة العامة ، ولا غير ذلك من مقتضيات الحياة . فكانت البلاد في حاجة الي تغيير جذري واصلاح شامل ، يتناول جميع مرافق الحياة والممران . ولهذا فانه منذ ان تولى سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم البلاد العظم ، ظهر عهد جديد في تاريخها ، فقد كرس جهنمه وبذل جل اهتمامه في اصلاح هذا البلد ليحقق به ركب الحضارة والتقدم ، وادرك سموه انه لا يمكن رفع مستوى هذا البلد من الناحية الممرانية والاقتصادية

مقالة عن بلدية دبي بقلم ناصر بن عبد اللطيف السركال 200

200 كمال حمزة، عبد الغفار حسين، مرشد بلدية دبي 1961-1963، ص5.



ناصر بن عبد اللطيف السركال أثناء ألقاء كلمة في افتتاح العيادة للمرضى الخارجيين الملحقة بالمستشفى المكتوم بتاريخ 14/5/1963م، وذلك بحضور حكام الإمارات وعدد من الوجهاء. وفي الصورة:

- الجالسون في الصف الأمامي من اليسار إلى اليمين: الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، حاكم دبي (1958-1990م)، الشيخ راشد بن حميد النعيمي، حاكم عجمان (1928-1981م)، الشيخ أحمد بن راشد المعلا، حاكم أم القيوين (1928-1981م)، الشيخ صقر بن سلطان القاسمي، حاكم الشارقة (1951-1965م)، الشيخ صقر بن محمد القاسمي، حاكم رأس الخيمة (1948-2010م)، المستر جيمس كريج المعتمد البريطاني (1961-1964م).
- الجالسون في الصف الخلفي: صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، والسيد عبد الله بن درويش فخرو، السيد أحمد بن ماجد الغرير، الشيخ سلطان بن أحمد المعلا،
- الواقفون في الزاوية: الدكتور مكاولي رئيس مستشفى المكتوم، السيد سيف بن أحمد بن ماجد الغرير.

12) حسين بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال

نسبه ونشأته

هو حسين بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. وُلد في الشارقة بتاريخ 16 يوليو 1919م.²⁰¹

تعليمه وثقافته

بدأ تعليمه في "المدرسة الأحمدية" بدبي، حيث درس على يد المدرسين "الزبيريين"²⁰². ثم التحق بـ "مدرسة السعادة".

في عام 1937م، سافر إلى مدينة كراتشي بالهند (باكستان حالياً) لاستكمال دراسته، حيث مكث فيها لمدة سنة واحدة.²⁰³

حياته الاجتماعية وذريته

تزوج حسين بن عبد اللطيف عدة مرات:

أولاً: تزوج في البحرين عام 1941م من جوهرة بنت سلمان المريخي (توفيت عام 1983م)، أنجبت له:

1. فوزي بن حسين.

2. شيخة بنت حسين

3. عائشة بنت حسين

4. طارق بن حسين

²⁰¹ مقابلة أجراها الدكتور فالح حنظل مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 1-3-1998م.

²⁰² رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

²⁰³ مقابلة أجرتها منى الغزال مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال بتاريخ 15-10-1994م، ورواية حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب.

5. فوزية بنت حسين

6. جمال بن حسين

7. أمل بنت حسين

ثانياً: الزوجة الثانية، أنجبت له:

1. عمر بن حسين.

ثالثاً: الزوجة الثالثة، أنجبت له:

1. آمنة بنت حسين

وفاته

توفي حسين بن عبد اللطيف في دبي بتاريخ 14 يوليو 1990م²⁰⁴، ووري جثمانه الثرى فيها.



حسين بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن
السركال

²⁰⁴ رواية جمال بن حسين بن عبد اللطيف السركال.

13) محمد بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب

نسبه ونشأته

هو محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. وُلد في 14 ربيع الثاني 1338هـ الموافق 6 يناير 1920م²⁰⁵، في إمارة رأس الخيمة.

تعليمه وثقافته

بدأ تعليمه الأولي في الشارقة، ثم انتقل إلى دبي وسكن في "بيت خانصاحب". التحق بـ "المدرسة الأحمدية" العريقة.²⁰⁶ كما درس اللغة الإنجليزية على يد معلم عراقي اشتهر باسم "ماستر يوسف" كان يعطي دروساً خصوصية في المنازل²⁰⁷.

في عام 1942م، سافر إلى كراتشي لاستكمال دراسته، وكان برفقته أخوه حسين بن عبد الرحمن، وعدد من أبناء الأسر التجارية المعروفة مثل عبد الغفور بن علي قرقاش، وسليمان بن جاسم، وأحمد كلداري. شكلت هذه المرحلة محطة مهمة في تكوينه الثقافي والاجتماعي.

نشاطه الرياضي

كان محمد بن عبد الرحمن من الرواد في المجال الرياضي، حيث يُعد من الأعضاء المؤسسين لـ "نادي النصر" بدبي عام 1945م، وهو من أقدم الأندية الرياضية في الدولة.

حياته الاجتماعية وذريته²⁰⁸

تزوج محمد بن عبد الرحمن مرتين:

²⁰⁵ دفتر عبد الرحمن بن حسين بن عبد الرحمن السركال.

²⁰⁶ رواية حسن بن محمد بن عبد الرحمن خانصاحب.

²⁰⁷ رواية حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب.

²⁰⁸ دفتر عبد الرحمن بن حسين بن عبد الرحمن السركال.

أولاً: تزوج من ابنة عمه مريم بنت عيسى بن عبد اللطيف السركال في 12 ربيع الأول 1362هـ (19 مارس 1943م).

ثانياً: تزوج من عائشة بنت إبراهيم بن يوسف السركال في 23 جمادى الثانية 1365هـ (25 مايو 1946م). وأنجبت له:

1. حصّة بنت محمّد

2. حسن بن محمّد

3. سامي بن محمّد

وفاته

توفي رحمه الله في مستشفى دبي عام 2009م، ووري جثمانه الثرى في مقبرة القوز ببر دبي.

14) عبد اللطيف بن عيسى بن عبد اللطيف السركال

نسبه ونشأته

هو عبد اللطيف بن عيسى بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان.

وُلد في الشارقة حوالي عام 1924م. تلقى تعليمه الأولي في "الكتاتيب"، حيث قرأ وتعلّم في كُتّاب الشيخ محمد بن علي المحمود، بفريج السوق بالشارقة.²⁰⁹

أسرته وذريته

تزوج من شبيخة بنت سالم بن عبد الله بن سالم آل علي.

وقد رزق منها بذرية من الأبناء والبنات، وهم:

1. مريم بنت عبد اللطيف.
2. عيسى بن عبد اللطيف:
3. عبد العزيز بن عبد اللطيف
4. آمنة بنت عبد اللطيف.
5. عبد الرحمن بن عبد اللطيف.

وفاته

توفي بتاريخ 11 فبراير 1967م، وذلك في منطقة "المرقاب" بدولة الكويت، ووري جثمانه الثرى في "مقبرة الصليبيخات"²¹⁰.

²⁰⁹ رواية شبيخة بنت سالم بن عبد الله آل علي.

²¹⁰ رواية عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عيسى السركال.



عبد اللطيف بن عيسى بن عبد اللطيف السركال

15) حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب

نسبه ونشأته

هو حسين بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. وُلد في الشارقة بتاريخ 23 محرم 1345هـ الموافق 3 أغسطس 1926م²¹¹.

تعليمه وثقافته

بدأ مسيرته التعليمية في سن مبكرة، حيث درس في بادئ أمره عند الشيخ عبد المحسن في الشارقة. ثم التحق بـ "مدرسة الفلاح" في بردبي، لفترة وجيزة، وكان يدرس فيها على فترتين (صباحية ومساءلية).

كما قرأ القرآن الكريم وتعلم مبادئ الكتابة والقراءة عند الشيخ عبد الله الأوفى. ثم عاد إلى الشارقة ليدرس على يد الشيخ محمد بن علي المحمود.

رحلته الدراسية إلى كراتشي في يونيو عام 1941م، أُرسِل للدراسة في كراتشي والتحق هناك بـ "مدرسة السند الثانوية" (Sind Madrasa High School)، وهي مدرسة عريقة درس فيها عدد من أبناء الخليج، منهم: سليمان بن جاسم، ومحمد بن عبد الرحمن خانصاحب، وحسين بن عبد اللطيف السركال.

حياته العملية

بعد عودته من كراتشي إلى الشارقة عام 1945م، بدأ حياته العملية بجد واجتهاد:

1. في المحطة: عمل مترجماً في "المحطة" (مطار الشارقة) لمدة 6 أشهر.
2. في البنك البريطاني: انتقل للسكن في دبي عام 1948م، وعمل في البنك البريطاني في ديرة لمدة أربع سنوات حتى عام 1953م.
3. في شركة النفط: عمل في شركة تنقيب عن النفط تُدعى (Sesmic Pary) حتى عام 1957م.

²¹¹ دفتر عبد الرحمن بن حسين بن عبد الرحمن السركال. أرشيف أسرة السركال.

إدارته لشركة خانصاحب وتوسيعها نقطة التحول الكبرى في مسيرته كانت عام 1957م، حينما تولى إدارة شركة "خانصاحب". توسعت أعمال الشركة لتشمل مشاريع استراتيجية كبرى، منها:

- **جسر المقطع (أبوظبي):** ساهمت الشركة في بناء جسر المقطع القديم واستغرق البناء 6 أشهر.
- **شارع الشارقة-الذيد:** قامت الشركة بتنفيذ مشروع طريق الشارقة-الذيد عام 1968م، بتبرع وتمويل من المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان²¹².

حياته الاجتماعية وذريته:

تزوج من شيخة بنت يعقوب بن عبد العزيز بن محمد بن بشير السركال في 1 ربيع الثاني 1368هـ (31 يناير 1949م). أنجبت له:

1. عبد العزيز بن حسين

2. نسيم بنت حسين

3. طارق بن حسين

4. منى بنت حسين

وفاته:

توفي في 12 سبتمبر 2025م، ودفن في مقبرة القصيص في دبي.

²¹² رواية حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب.



حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب

16 عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال

نسبه ونشأته

هو عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. وُلد ليلة 16 ذي الحجة 1360هـ الموافق 4 يناير 1942م²¹³.

تعليمه وثقافته

بدأ مسيرته التعليمية في دبي، حيث التحق بـ "المدرسة الأحمدية" العريقة. تتلمذ على يد كوكبة من العلماء والمشايخ الأجلاء، فقرأ "متن العشماوية" على الشيخ مطر بن عبيد الماجد، وتلقى العلم من الشيخ أحمد بن حمد الشيباني، والشيخ عبد الرحمن المنصوري، والشيخ عمر بن عبيد الماجد، والشيخ محمد بن يوسف الشيباني، والشيخ أحمد بن عبد الله بن ظبوي، والشيخ علي بن حسين الجزيري. كما تعلم فن الخط على يد الشيخ أحمد عيسى اللنجاي.²¹⁴

بعد ذلك، أرسله والده إلى الشارقة لمتابعة تعليمه النظامي، حيث درس الصفين الأول والثاني الإعدادي. لكنه لم يكمل دراسته النظامية، إذ استدعاه والده ليعينه في إدارة محله التجاري بسوق التمر في ديرة، ليبدأ بذلك مشواره العملي المبكر.²¹⁵

حياته الاجتماعية وذريته

تزوج عيسى بن ناصر السركال من ابنة عمه شمسة بنت يعقوب بن يوسف بن عبد الله السركال. وقد رزق منها:

1. حصة بنت عيسى

2. عبد الله بن عيسى.

²¹³ مذكرات ناصر بن عبد اللطيف السركال، مخطوط.

²¹⁴ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

²¹⁵ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

3. أحمد بن عيسى.

4. عبد المنعم بن عيسى.

5. يعقوب بن عيسى

6. روضة بنت عيسى

7. لطيفة بنت عيسى



صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وعيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال

17) فوزي بن حسين بن عبد اللطيف السركال

نسبه

هو فوزي بن حسين بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان.

أسرته وذريته

تزوج فوزي بن حسين السركال من ابنة عمه عائشة بنت محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال. وقد رزق منها بذرية، وهم:

1. مريم بنت فوزي.
2. حسين بن فوزي.
3. جوهرة بنت فوزي.
4. محمد بن فوزي.

18 منصور بن عبد الرّحمن بن حسين السّرڪال

نسبه ونشأته

هو الأديب منصور بن عبد الرّحمن بن حسين بن عبد الرّحمن بن محمّد بن حسن بن محمّد بن عوض بن محمّد بن عليان. وُلد في 1 شوال 1371هـ الموافق 24 يونيو 1952م²¹⁶.

نتاجه الأدبي والثقافي

عُرِف منصور بن عبد الرّحمن باهتماماته الأدبية الواسعة، فهو كاتب وشاعر يجمع بين الشعر الفصيح والشعر النبطي، وله إصدارات متنوعة في الرواية والقصة والأدب والتاريخ، مما يعكس غزارة ثقافته وتنوعها. ومن أبرز مؤلفاته المنشورة:

1. المخلوقات الأخرى: (مجموعة قصصية)، صدرت عن دار الفارابي عام 1995م، وتقع في 108 صفحات.
2. تصاويب الهوى: (ديوان شعر نبطي)، صدر عن دار الفارابي عام 1997م، ويقع في 158 صفحة.
3. ابن مولاي السلطان: (رواية)، صدرت عن دار الفارابي عام 1997م، وتقع في 76 صفحة.
4. ميلاد قلب: (ديوان شعر فصيح)، صدر عن دار الفارابي عام 1998م، ويقع في 92 صفحة.
5. الرجل الذي اشترى اسمه: (كتاب)، صدر عن دار الفارابي عام 2001م، ويقع في 72 صفحة.
6. الحكمة والأمثال والبلاغة عند العرب: (موسوعة أدبية)، صدرت عن دار الفارابي عام 2011م، وتقع في 984 صفحة.

²¹⁶ دفتر عبد الرّحمن بن حسين بن عبد الرّحمن السّرڪال.

رابعاً: تراجم يوسف بن عبد
الله السّرڪال وذريته

1 يوسف بن عبد الله بن محمد السركال

النسب والنشأة

هو الوجيه الطواش الشهير "خانصاحب" يوسف بن عبد الله بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. ولد في ستينات القرن التاسع عشر.

المسيرة المهنية والإدارية

بدأ يوسف بن عبد الله السركال حياته المهنية في سن مبكرة، حيث عمل كاتباً في المقيمة البريطانية (British Residency) في "بوشهر"،²¹⁷ وهناك اكتسب خبرات واسعة في إنشاء الرسائل وكتابة التقارير الرسمية. وفي عام 1887م عمل كاتباً لدى الوكيل الوطني "أبو القاسم بن عبد الرزاق المنشي".²¹⁸ واستمر بعدها في العمل مع ابن عمه عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال.²¹⁹

نيابة الوكالة الوطنية في دبي

بعد عام 1894م، وفي عهد الشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم، انتقل يوسف بن عبد الله السركال إلى دبي ليشغل منصب نائب الوكيل الوطني، ممثلاً عن الوكيل عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال.²²⁰ وقد وثقت المراسلات التاريخية هذا الدور، حيث ذكره عبد اللطيف بن عبد الرحمن في رسالة إلى المقيم السياسي "بيرسي كوكس" (Percy Cox) بتاريخ 23 مارس 1907م، واصفاً إياه بـ "معاوناً في أمور الوكالة الدولة البهية القيصرية في بلد دبي".²²¹

²¹⁷ رواية خالد بن عبد الرحمن بن إبراهيم السركال.

²¹⁸ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال نقلاً عن حسين بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال.

²¹⁹ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

²²⁰ IOR/R/15/1/755. P.4. ورواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

²²¹ IOR/R/15/1/755. P.132.

وقد حظي يوسف بن عبد الله السركال بتقدير كبير من حكام الإمارات والسلطات البريطانية. وكان من مهامه إرسال التقارير للوكيل الوطني في الشارقة وإبلاغه بمجريات الأحداث.²²²

ونظراً لجهود ومكانته، منحه الإنجليز وساماً من رتبة "خانصاحب" (Khan Sahib) في الأول من يناير عام 1931م.

النشاط التجاري والاقتصادي

كان يوسف بن عبد الله السركال من كبار رجال الأعمال في عصره، وتنوعت استثماراته لتشمل عدة قطاعات:

- **تجارة اللؤلؤ (الطواشة):** كان من كبار "طواشي" دبي، ووصفته التقارير الإنجليزية بـ "تاجر لؤلؤ مرموق". تعامل مع كبار التجار داخل المنطقة وخارجها، وكان يسافر سنوياً إلى "موتي بازار" في بومباي لبيع محصول اللؤلؤ، حيث ينزل ضيفاً عند الشيخ محمد علي زينل. وقد ألف مختصراً نادراً في حساب اللؤلؤ وأوزانه بعنوان "بيان البابات في المثاقيل"، يُعد من أوائل المؤلفات في هذا الفن بالإمارات.²²³ كما كان يمول الغوص عبر تسليم النواخذة والغواصين.
- **تجارة المواد الغذائية:** امتلك عمارة لبيع مختلف أنواع الأرز المستورد من الهند ومن مناطق أخرى.
- **وكالة شركة النفط البريطانية:** حصل على امتياز توزيع مشتقات شركة البترول (BP) والذي منحه إياه عيسى بن عبد اللطيف السركال، لتوزيع الكاز والمنتجات النفطية.

²²² رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

²²³ الشملان، سيف مرزوق، تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي، ط2، 1986م، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، المرقاب، الكويت، ج1، ص291.

• **النقل البحري:** يرجع له الفضل في جلب المراكب البخارية الهندية المعروفة بـ "سنّان"²²⁴ و"مُعَلّي"²²⁵ إلى دبي عام 1904م،²²⁶ مما سهل حركة السفر التي كانت تضطر الأهالي سابقاً للذهاب إلى موانئ أخرى للسفر.

• **الاستثمار العقاري والفندقي:** امتلك العديد من العقارات، وكان شريكاً في فندق "أورينت" في بومباي.²²⁷

إسهاماته العلمية والاجتماعية كان يوسف بن عبد الله السركال ذا أيادٍ بيضاء ومبادرات مجتمعية رائدة، منها:

• **تأسيس مدرسة السعادة:** أسس "مدرسة السعادة" في دبي عام 1346هـ (1928م)²²⁸ بالتعاون مع الوجهين محمد بن عبيد البدور وهلال بن رمضان الشميس. جاءت فكرة التأسيس بإشارة منه لمحاكاة المدارس النظامية التي رآها في الهند، واستقدموا لها العلماء للتدريس.

• **عمارة المساجد:**

أعاد بناء "جامع السودان" في ديرة في الثلاثينيات،²²⁹ كما بنى مسجداً في مدينة كراتشي.²³⁰

الثقافة

²²⁴ سنّان: هي السفن المتجهة من الشمال إلى الجنوب، أي من موانئ الخليج العربي إلى عمان والهند وأفريقيا. (حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص 338)

²²⁵ مُعَلّي: هي السفن القادمة من الهند أو أفريقيا إلى البحر العالي أي إلى موانئ الخليج العربي في قطر والبحرين والكويت والعراق. (حنظل، معجم الألفاظ العامية، ص 650)

²²⁶ محمّد فارس الفارس، الأوضاع الاقتصادية في إمارات الساح، ص 45-46.

²²⁷ رواية يوسف بن عبداللطيف بن يوسف السركال، وشبيب بن أحمد بن راشد بن شبيب.

²²⁸ الرويس، قاسم بن خلف، من أخبار الإمارات، ص 105-106.

²²⁹ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

²³⁰ رواية عبدالرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال عن أخيه سالم بن إبراهيم بن يوسف السركال.

كان يوسف بن عبد الله مثقفاً ثقافة عالية، يمتلك مكتبة منزلية ضخمة ورث نواتها عن والده العلامة عبد الله بن محمد، وضمت كتباً في الفقه والحديث واللغة والفلك والملاحة. أجاد اللغة الإنجليزية التي اكتسبها من عمله في المقيمة البريطانية، وكان يتابع الصحف والمجلات مثل مجلة "الكويت".²³¹

المسكن (البيت العود)

سكن يوسف بن عبد الله السركال في البداية بمنزل في السوق في الراس، ثم انتقل إلى منزله الشهير بـ "البيت العود" في ديرة، والذي يُعد من أكبر بيوت دبي في ذلك الوقت بمساحة تزيد عن 26 ألف قدم مربع.²³² تميز البيت بوجود مجالس متعددة (للأسرة، للعامة، وللبدو)، ومخازن عدة، ومكتبة، وخزنة للأموال، وكان مركزاً لتطعيم الأهالي ضد الجدري في الثلاثينيات.²³³

زوجاته وأولاده

تزوج ثمان نسوة²³⁴، وقيل أحد عشر²³⁵؛ وهذه أسماء من وقفنا عليها منهن:

1. عذيجة بنت سالم المهيري

○ عبد الله بن يوسف

○ إبراهيم بن يوسف

2. ابنة عمه علي بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان

○ يعقوب بن يوسف

○ محمد بن يوسف

²³¹ البدور، الجذور التاريخية للعلاقات الثقافية بين الإمارات والكويت، ص120.

²³² أرشيف دائرة الأراضي والأملاك - دبي

²³³ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

²³⁴ حسب ما وقفت عليه.

²³⁵ رواية المرحومة شيخة بنت عبدالعزيز بن عبدالله بن يعقوب السركال.

3. شمسة بنت محمد السويدي

○ خديجة بنت يوسف

4. صالحة بنت محمد الزعابي

• الأولاد

○ عائشة بنت يوسف

○ فاطمة بنت يوسف

○ محمد بن يوسف

○ أربعة أبناء آخرين توفوا صغاراً.

5. موزة بنت أحمد بن شاهين بن زعل "السيّار" بن خلفان بن قطامي السويدي²³⁶

6. عائشة بنت عيسى بن عبد اللطيف السركال

• الأولاد:

○ عبد اللطيف بن يوسف

7. ابنة علي بن حميد بن كامل الشامسي

8. مريم بنت أحمد بن ملا حسين

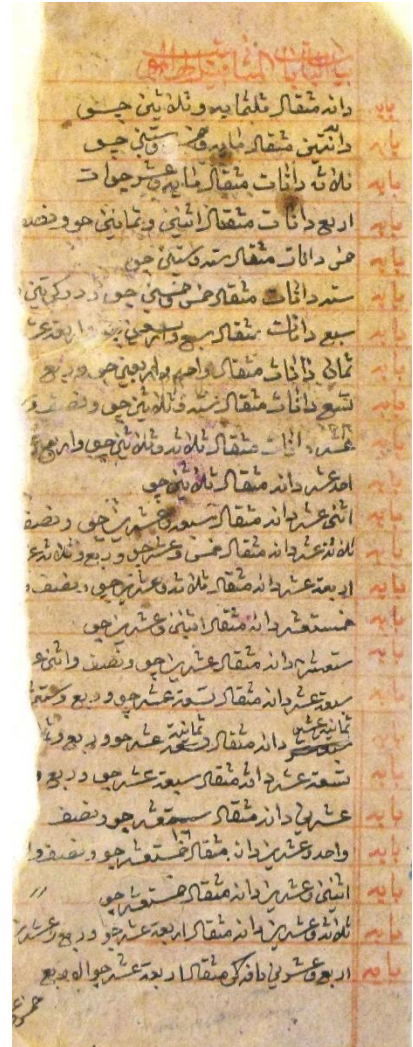
وفاته

²³⁶ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال، وإفادة النسابة سعيد بن خميس بن محمد بن ناصر السويدي من سلسلة الاسم.

توفي يوسف بن عبد الله السركال ظهر يوم الجمعة 28 صفر 1357هـ (29 أبريل 1938م) في منزله بديرية عن عمر ناهز السبعين عاماً.²³⁷ دفن في مقبرة الحميرية ببر دبي، وقد رثاه الشاعر مبارك بن حمد العقيلي بقصيدة.²³⁸

صفحة من "مختصر في حساب اللؤلؤ وأوزانه"، تأليف يوسف بن عبد الله

السركال



²³⁷ مشجرة ذرية عوض بن محمد بن عليان، مخطوط.

²³⁸ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

عميد آل زينل في دبي

جدة من مراسلي دبي مائة :
 قدم (دبي) في صريحة يوم الخميس ١٨
 جانبي الآتي من (البحرين) حضرة الحسن
 الكبير وتاجر التوتوتشهر الشيخ عبد علي
 زينل آل رفا وما كادت (الباحرة) التي
 اقلت سعادة تفترب من ميناء (دبي) حتى
 اسرع الى ملاقاته حضرات اصحاب سمو
 الامير (جمعة بن مكتوم) والامير (مناج بن
 راشد) بجمل تسيخ (بعيد بن مكتوم) حاكم
 دبي وبعض حاشيتهم وكثيرين من وجبا، دبي
 واجباها واستقبلوه على ظهر الشاخرتهم فترافق
 (سفينه) خاصة صحبات لا تزاله وحل ضيفا
 كريما عند الشيخ (عبد بن أحمد بن خلوك)
 ووقع له العلم العملي والمقتت له تتابع اروع
 مملات، وقضى يوه ذلك جديفة الشيخ عبد
 ابن احمد ثم اظفل الى مكانه الخاص، وفي
 صباح اليوم الثاني جلس لاستقبال الزائرين
 فخرج أهل اليه زواقات ووجدوا السلام
 عليه وهو يستقبلهم بكل بشاشة وترحيب، كما
 هو مهود فيه من صماعة الاخلاق وفي صريحة
 يوم السبت زار مدرسة السادة التي سن
 في تأسيسها كل من حضرات الشيخ محمد بن
 عبد الله البدر احمد تمار (دبي) والشهيد
 والملاح (يوسف عبد الله تركك) القابل

الشيخ محمد علي زينل يزور مدرسة السعادة عام 1928م، جريدة
 الشورى

صفحة من إحدى دفاتر يوسف بن عبد الله الشركال،
 تتضمن حسابات اللؤلؤ، بتاريخ 21 محرم 1340هـ
 الموافق 3 أكتوبر

61

داتة	رجي	مفقاه	انه	جد	دوتنه
٠٣	١٠	٤٥	٠٢	١٩٤	٧٤
٠٥	١٤٤	٣٥	٠٣	٢٤٤	
١٠	...	٥١	...	٣٣٤	١٩
١٣	...	٠١	...	٢٧٤	١٣٤
١٥	٢٣٤	...	٠٢	٢١٤	٠٢
٣٧	٥٤	...	١٤	٣٥٠	٠٥٠
٤٧	٠٢	٣٨	٠٨٤
٦٠	٠٢	٢٢	٥٦
٧٢	٠٢	١٨٤	٠٢
٨٢	٠٣	١٧	٠٩٤
١٠١	٠٢	٢٤٤	٠٦٤
١١٣	٠٢	١١٤	١٨
١٣٩	٠٦	٠١	...	٢٦٩	٩٣٤
				٢٦٦٤	
				٤١٤	
				٢٣٤	صافي

بيان البيع على كل واحد من مال السيد ...
 اجماعه ...
 بيان البيع عند عوده لبيان قيمة له ...
 كقولنا ...

صفحة من مصاريف منزل يوسف بن عبد الله السركال، عام
1346هـ/1928م

وارد على بيتنا

والخراج والصرف

٢٤	اظهار ريب عندها بيق	٢٠٠
٢٤	اظهار ريب عندها صيان بيتر بارهيف	١٠٠
٢٤	اظهار ريب عندها خال يمشق	١٠٠
٢٤	اظهار ريب عندها زكية قينا عبيد عمام	١٠٠
٢٤	اظهار ريب عندها بيبي صالح الخبز كسراي التفق	٧٠٠
٢٤	اظهار ريب عندها سلطان الريم	١٠٠
٢٤	اظهار ريب عندها بيبي محمد ناصر	١٠٠
٢٤	اظهار ريب عندها قينا باج بيبي يمشق	١١٨
٢٤	اظهار ريب عندها بيبي زكية رهنو الله عمال بيع	١٠٠
٢٤	اظهار ريب عندها بيبي عيسى انشا	١٠٠
٢٤	اظهار ريب عندها بيبي عيسى	١٩٠
٢٤	اظهار ريب عندها بيبي العلي	١٠٠
٢٥	اظهار ريب عندها لحم	١٠٠
٢٥	اظهار ريب عندها رهنو الضيف بيبي عمام	٩٠٠
٢٥	اظهار ريب عندها بيبي عيسى عيسى	١٠٠
٢٥	اظهار ريب عندها بيبي العلي	١٠٠
٢٥	اظهار ريب عندها بيبي العلي العجمي سلطان	٩٤٧
٢٥	اظهار ريب عندها اخذ الراس	١٠٠
٢٦	اظهار ريب عندها بيبي الخادمه طه	١٠٠
٢٦	اظهار ريب عندها بيبي العلي	٩٧٩
٢٦	اظهار ريب عندها بيبي الخادمه زعفران	١٠٠
٢٦	اظهار ريب عندها بيبي الخادمه زعفران	١٠٠
٢٧	اظهار ريب عندها بيبي الخادمه قطم	٩٨٥
٢٧	اظهار ريب عندها لحم	١٠٠
٢٨	اظهار ريب عندها لحم	٩٩١
٢٨	اظهار ريب عندها لحم	١٠٠
٢٨	اظهار ريب عندها اللحم الرباين	١٠٥
		١٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

زيارت محمد بن عبد الله
 الحبيب المصطفى الذي ولد في مكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠ هـ
 وصاحبه عليه دوحة النبوة وارتى دثارها على الروام كما انتم معكم
 الجوف في كيت ما يقع من وباء في كل عام فخصوا ما في واد الجبابرة في اخذ
 يسعه واجرا بكمه بان اصحابك عليهم السلام ما فعلوا ما فعلوا في يوم
 نفيهم والرخاء عليكم درهمه في جوابكم وهذا اوصدكم في كل من في كل من
 ياب جود عيش الخبار في مثلما اخذنا من خليفه او تقبلتم به في نفيهم
 ان جاشه الموز بهل ويكون من منتهى ولو تعطي احدكم قبل ان يولد
 معجب ما ذكر في ما يقع من مظالم هذا في الثاني في المطا وغيره
 ما نهيتم به وهذا في الجوف بان اخذنا من الجوف في كل من في كل من
 صول كشاف هذا في الجوف في كل من في كل من

رسالة - من يوسف بن عبد الله بن محمد السركال -
 بخطه - إلى ابنه عبد الله بن يوسف بن عبد الله السركال

2) عبد الله بن يوسف بن عبد الله السركال

النسب والنشأة

هو عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. ولد في الشارقة يوم الخميس 22 ذي الحجة 1305هـ الموافق 30 أغسطس 1888م.²³⁹

حياته المهنية والتجارية سار عبد الله بن يوسف على نهج والده في تجارة اللؤلؤ (الطواشة)، فكان يسافر إلى بومباي لبيع اللؤلؤ، وكان يمتلك "جالبوتاً" يستخدمه في رحلات الطواشة. وفي الثلاثينيات، بدأ في تمويل سفن الغوص، وامتلك سفينتين من نوع "السنبوك".²⁴⁰

ثقافته وصفاته

عُرف عبد الله بن يوسف السركال بجمال خطه، وكان مشتركاً في مجلة "الكويت" التي أصدرها الشيخ عبد العزيز الرشيد. كان يقرض الشعر، ومن أبياته المحفوظة: "الزَيْنُ وَإِنْ مَدَّ لِي يَمِينَهُ *** جَنَّهُ عَلَيْهِ مُصَبِّحُ الْعِيدِ".²⁴¹

زوجاته وذريته

تزوج عبد الله بن يوسف السركال عدة مرات، ورزق بذرية، وهم²⁴²:

1. حصة بنت محمد بن سيف بن بيات الفلاسي

○ أنجبت له: عذيجة (زوجة ناصر بن عبد اللطيف وأنجبت له عيسى بن ناصر).

2. فاطمة بنت راشد بن محمد الناخي

○ أنجبت له: صوغية وعلي

²³⁹ مخطوط الصلات والعوائد.

²⁴⁰ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

²⁴¹ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

²⁴² رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال، وشمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال..

3. عوشة بنت جمعة بن بيات الفلاسي

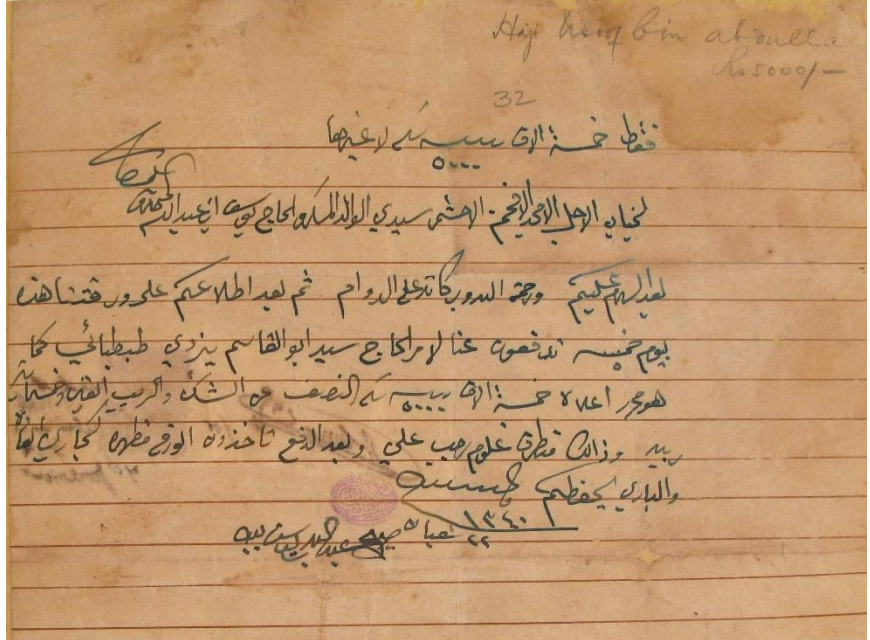
4. فاطمة بنت عبيد بن راشد المري

5. مريم بنت ماجد بن عجيل بن محمد الرميثي

○ أنجبت له: خديجة وعائشة.

وفاته

توفي عبد الله بن يوسف السركال في شهر سبتمبر عام 1959م،²⁴³ دفن في مقبرة "الرقعة" بديرية.²⁴⁴



وثيقة بخط عبد الله بن يوسف بن عبد الله السركال، بتاريخ 22 شعبان 1340 هـ الموافق 22 شعبان 1340 هـ

²⁴³ رواية يوسف بن يعقوب بن يوسف السركال.

²⁴⁴ رواية عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

(3) إبراهيم بن يوسف بن عبد الله السركال

النسب والنشأة

هو إبراهيم بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. وُلد في الشارقة عام 1890م تقريباً.²⁴⁵

الحياة المعيشية والعمل

ارتبطت حياته الاقتصادية في البداية بتجارة اللؤلؤ التي كانت عصب الحياة في المنطقة، حيث امتهن تقويم وتعديل "النقفة"، وهو اللؤلؤ اللاصق بالمحار، واستمر في هذا العمل حتى أوائل الثلاثينيات.²⁴⁶

سماته الثقافية

كان إبراهيم بن يوسف أديباً مثقفاً، وتميز بأسلوب إنشائي جيد. عُرف عنه حفظه للكثير من الأشعار، وكان يخصص وقتاً يومياً للمطالعة وتدوين المختارات التي تروق له في دفتر خاص.²⁴⁷

الزوجات والذرية

تزوج إبراهيم بن يوسف ثلاث مرات²⁴⁸:

1. فاطمة بنت يعقوب بن سليمان آل علي

○ أنجبت له: عائشة (مواليد 1917م، توفيت 2005م).

2. فاطمة بنت علي الحلو

○ أنجبت له: سالم، ومريم (زوجة محمد بن عبد اللطيف السركال).

²⁴⁵ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

²⁴⁶ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

²⁴⁷ رواية عائشة بنت محمد بن عبد اللطيف السركال.

²⁴⁸ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال، وشمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال..

3. سلمى بنت عبد الرحمن بن خلفان بن ثالث المهيري

○ أنجبت له: عبد الرحمن.

وفاته

توفي إبراهيم بن يوسف في 27 ديسمبر 1967م،²⁴⁹ في منزل ناصر بن عبد اللطيف السركال بديرة،²⁵⁰ ودفن في مقبرة الطوار في دبي.²⁵¹



إبراهيم بن يوسف بن عبد الله السركال

²⁴⁹ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

²⁵⁰ رواية المرحومة عائشة بنت يوسف بن عبد الله السركال.

²⁵¹ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

4) يعقوب بن يوسف بن عبدالله السركال

النسب والنشأة

هو يعقوب بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. ولد عام 1906م تقريباً.²⁵²

التعليم

اهتم والده بتعليمه، فأرسله إلى بومباي للدراسة، لبث هناك مدة وجيزة تعلم خلالها اللغة الإنجليزية والحساب وغيرها من العلوم ثم عاد إلى دبي.²⁵³

المسيرة التجارية والمهنية

سار يعقوب بن يوسف السركال على خطى والده في التجارة، وتنوعت أنشطته الاقتصادية لتشمل:

- الطواشة: عمل في تجارة اللؤلؤ كوالده واستمر فيها حتى الخمسينيات.²⁵⁴
- الدلالة والوساطة: عمل في دلالة الأقمشة، ثم انتقل إلى دلالة الأراضي، والدلالة بمعناها الأوسع.²⁵⁵ وكانت له نظرة ثاقبة للمستقبل، حيث نصح مجموعة من رجال دبي بشراء الأراضي الخالية معللاً ذلك بأنها ستكون ذات قيمة عالية مستقبلاً.²⁵⁶

صفاته وثقافته

²⁵² رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

²⁵³ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

²⁵⁴ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

²⁵⁵ رواية ثامر بن يعقوب بن يوسف السركال، وشمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال، ويوسف بن يعقوب بن يوسف السركال، رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

²⁵⁶ رواية جمعة الماجد، ويوسف بن يعقوب بن يوسف السركال نقلاً عن ذياب بن هلال بن ذياب آل نهيان.

تميز بثقافة واسعة وتعدد لغوي، وكان يتمثل بالشعر والحكمة، ومن الأبيات التي كان يرددّها: "واعمل لدارٍ غداً رضوان خازنها... والجار أحمد والرّحمن ناشيها".

مكانته الاجتماعية وعلاقته بالحكام

ربطته علاقة صداقة وطيدة بالحكام، وهم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حيث كان مقرباً منه.²⁵⁷ كان يلتقي بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بشكل دائم في العين.²⁵⁸

زوجاته وذريته

تزوج يعقوب بن يوسف السركال مرتين:

1. فاطمة بنت سعيد بن العبد بن شاهين بن زعل "السيّار" بن خلفان بن قطامي السويدي²⁵⁹

2. شيخة بنت عبد العزيز بن عبدالله بن يعقوب السركال

○ أنجبت له:

- شمسة: زوجة عيسى بن ناصر بن عبداللطيف السركال.
- ثامر
- يوسف
- عبد العزيز.
- سمية

²⁵⁷ رواية أحمد بن عيسى بن ناصر السركال، وعبد الرّحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

²⁵⁸ رواية المرحومة عائشة بنت يوسف بن عبد الله السركال.

²⁵⁹ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال، وإفادة النسابة سعيد بن خميس بن محمد بن ناصر السويدي من سلسلة

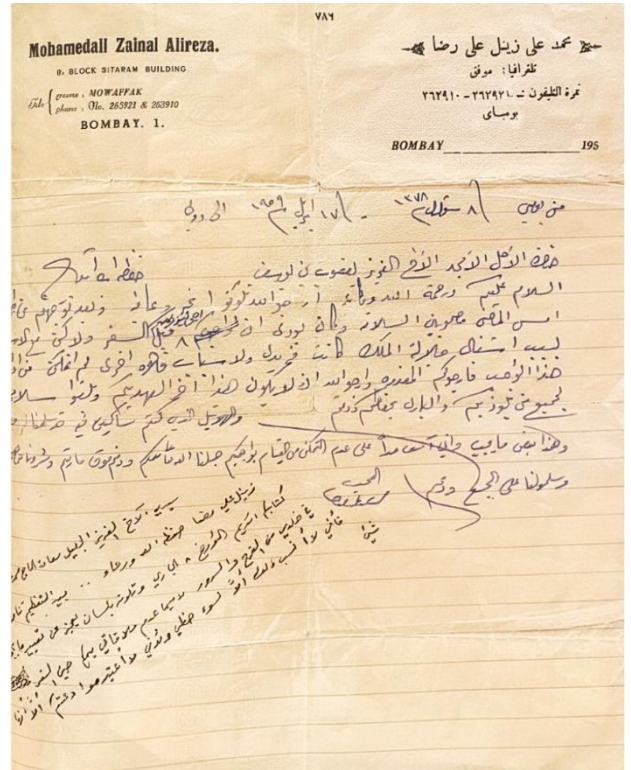
الاسم.

وفاته

توفي يعقوب بن يوسف السركال في مدينة بومباي بالهند في شهر يوليو عام 1971م.²⁶⁰ دُفن في مقبرة الحميرية ببر دبي بالقرب من قبر والده عند شجرة سدرية.²⁶¹



يعقوب بن يوسف بن عبد الله السركال (ت 1971م).



رسالة من الشيخ محمد علي زينل علي رضا في بومباي إلى يعقوب بن يوسف بن عبد الله السركال، بتاريخ 8 شوال الموافق 17 أبريل 1959م.

²⁶⁰ رواية عبد العزيز بن يعقوب بن يوسف السركال.

²⁶¹ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

بمع التكاليف غيرات تكلم بها
فليس ربه بالخير لسترون
ان الفتى من يقولها ان اذا
ليس الفتى من يقولها ان ابي
اذا خانك الورى الذي انت حمير
فواحجبا ان سالتك الربيع

أبيات شعرية بخط يعقوب بن يوسف بن عبد الله السركال في العشرينيات

5) عذيجة بنت عبد الله بن يوسف السركال

النسب والنشأة

هي عذيجة بنت عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. ولدت في عام 1917م تقريباً²⁶².

التعليم والثقافة

نالت قسطاً من التعليم التقليدي في طفولتها، حيث درست القرآن الكريم وتلقت مبادئ القراءة والكتابة على يد المطوّع عبد الله النوبي في ديرة²⁶³. عُرفت بثقافتها واطلاعها الأدبي، فكانت تحفظ الكثير من الأشعار الفصيحة، إضافة إلى الشعر النبطي المتداول في المنطقة²⁶⁴، مما يعكس ذائقة أدبية رفيعة واهتماماً بالموروث الثقافي.

الحياة الاجتماعية والأسرية

تزوّجت من ابن عمها ناصر بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال، ورزقت منه بابنها عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.

الوفاة

انتقلت إلى رحمة الله تعالى بتاريخ 6 ديسمبر 1993م،²⁶⁵ ووري جثمانها الثرى في مقبرة القصيص²⁶⁶.

²⁶² رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

²⁶³ رواية خديجة بنت عبد الله بن يوسف السركال.

²⁶⁴ رواية عائشة بنت محمد بن عبد اللطيف السركال.

²⁶⁵ رواية أحمد بن عيسى بن ناصر السركال، وعائشة بنت محمد بن عبد اللطيف السركال.

²⁶⁶ شاهد القبر في مقبرة القصيص.

6 عائشة بنت يوسف بن عبد الله السركال

النسب والولادة

هي عائشة بنت يوسف بن عبد الله بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. وُلدت عام 1923م.²⁶⁷

النشأة والتعليم

حرص والدها يوسف بن عبد الله السركال على تعليمها، حيث تعلمت القراءة والكتابة وقراءة جزء من القرآن الكريم على يد "المطوعة مريم بنت حمامة"، وذلك في منزل المطوعة مريم الواقع شمالي منزل "بن بشر" في منطقة "الراس" بديرية. ثم انتقلت للقراءة على يد المطوع "عبد الله النوبي" وزوجته "ثنية" في ديرية.

النشاط التجاري والاقتصادي

كانت عائشة بنت يوسف السركال امرأة عصامية ذات حس تجاري ورثته عن والدها. بدأت نشاطها التجاري في نهاية الأربعينيات، حيث كانت تسافر إلى "بومباي" في الهند، وتجلب البضائع المرغوبة مثل العطور، والعود، ودهن العود، والزعفران، والملابس الفاخرة (المزري والمطرز) لبيعها في دبي.²⁶⁸

الثقافة والاهتمامات الفكرية

لم تكتفِ عائشة بما تعلمته في "الكتاب"، بل سعت لتنمية معارفها ذاتياً. فكانت تقرأ الكتب الموجودة في خزانة ومكتبة والدها الثرية، مما ساهم في تطور أسلوبها الإنشائي والكتابي. ومما يدل على شغفها بالعلم أنها ألقت كتاباً يضم الكثير من الوصفات والمجربات الطبية التي جمعتها من مصادر عدة.²⁶⁹ كانت تتابع الأخبار اليومية عبر الصحف، وكثيرة المطالعة للكتب. كما كانت تقرض الشعر، ولكن ضاع الكثير من قصائدها بمرور الزمن.

²⁶⁷ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

²⁶⁸ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال، وشمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

²⁶⁹ رواية المرحومة عائشة بنت يوسف بن عبد الله السركال.

العلاقات الاجتماعية

تمتعت بشبكة علاقات اجتماعية واسعة مع الشخات والأعيان، ومن صديقاتها المقربات: الشخة ربيعة بنت بيات بن محمد بن المر بن حريز، وعوشة بنت حسين بن لوتاه، وتيها بنت خالد، ومريم بنت راشد بن غيث²⁷⁰.

الوفاة

توفيت عائشة بنت يوسف في تمام الساعة التاسعة من مساء يوم السبت 28 يناير 2017م، في مستشفى "ويلكير" بالقرهود. ودُفنت في مقبرة القصيص يوم الأحد 29 يناير 2017م.

²⁷⁰ رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال.

7) عبد اللطيف بن يوسف بن عبد الله السركال

النسب والنشأة

هو عبد اللطيف بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. وُلد عام 1923م، في منزل جدّه لأُمّه "خانبهادر" عيسى بن عبد اللطيف السركال في منطقة المعيريز برأس الخيمة.²⁷¹

أسرته وذريته

تزوج عبد اللطيف بن يوسف السركال مرتين:

1. حصة بنت عبد الرحمن بن عيسى السركال

○ أنجبت له ابنه يوسف.

2. صوغية بنت راشد بن محمد الناخي

○ أنجبت له ابنته عائشة

وفاته

وافته المنية عام 1970م في المستشفى الكويتي بديرة²⁷².



عبد اللطيف بن يوسف بن عبد الله السركال

²⁷¹ رواية المرحومة عائشة بنت يوسف بن عبد الله السركال.

²⁷² رواية شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال

8) عيسى بن عبد الله بن يوسف السركال

النسب والنشأة

هو عيسى بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. ولد في عام 1924م²⁷³.

الأسرة والذرية

تزوج عيسى بن عبد الله السركال من السيدة مريم بنت علي بن محمد الهاشمي²⁷⁴، وقد رزق منها بالذرية التالية:

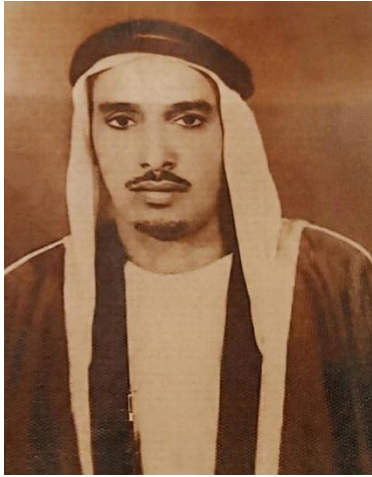
1. محمد بن عيسى

2. عبد الله بن عيسى

3. صالحه بنت عيسى

وفاته

انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق 30 يناير 2000م، ووري جثمانه الثرى في مقبرة القصييص بدبي²⁷⁵.



عيسى بن عبد الله بن يوسف السركال

²⁷³ رواية محمد بن عيسى بن عبد الله السركال

²⁷⁴ رواية محمد بن عيسى بن عبد الله السركال

²⁷⁵ رواية محمد بن عيسى بن عبد الله السركال

9) سالم بن إبراهيم بن يوسف السركال

النسب والنشأة

هو الأديب سالم بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الله بن محمّد بن حسن بن محمّد بن عوض بن محمّد بن عليان. ولد في دبي عام 1926م.²⁷⁶

التعليم والثقافة

تلقى سالم بن إبراهيم السركال تعليمه النظامي في "المدرسة الأحمدية" بدبي، حيث درس على يد المعلمين "الزبيريين" واستمر في دراسته حتى منتصف الثلاثينيات.²⁷⁷ وقد عُرف بجمال خطه.

كان أديباً مثقفاً، وشخصية مطلعة على المستجدات في الساحة الثقافية، كما كان مهتماً بجمع التحف والمقتنيات القديمة.²⁷⁸ تميز بذاكرة شعرية قوية، فكان يحفظ الكثير من عيون الشعر العربي، لاسيما قصائد عنتره بن شداد، وأبي نواس، وأبي العتاهية، والمنتبي وغيرهم²⁷⁹.

أسرته

تزوَّج من ابنة عمّه صوغية بنت عبد الله بن يوسف السركال، ولم تتجب له.

وفاته

توفي سالم بن إبراهيم السركال في شهر نوفمبر عام 1994م²⁸⁰.

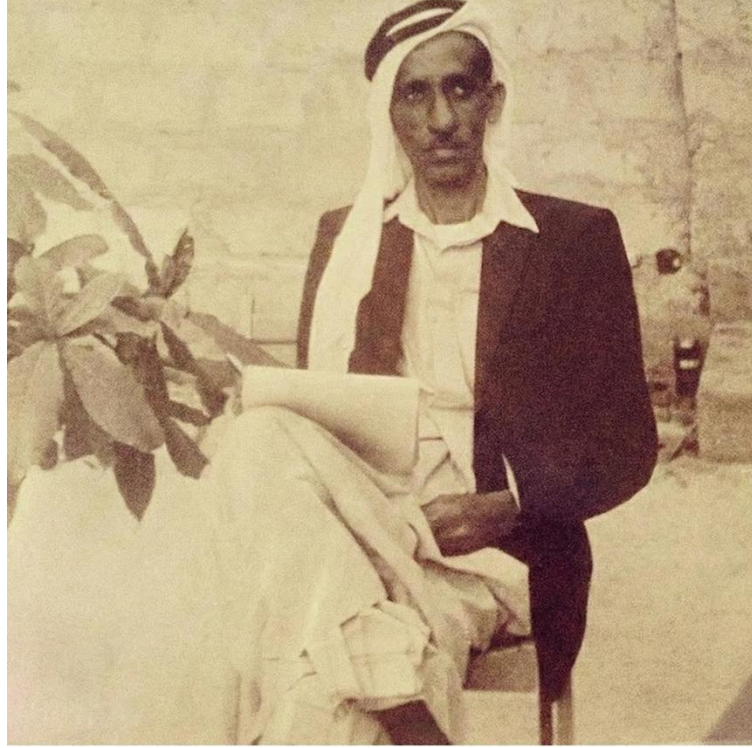
²⁷⁶ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

²⁷⁷ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.

²⁷⁸ رواية أحمد بن عيسى بن ناصر السركال.

²⁷⁹ رواية عائشة بنت محمّد بن عبد اللطيف السركال.

²⁸⁰ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.



سالم بن إبراهيم بن يوسف السركال

10) عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال

النسب والمولد

هو الأديب عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان. وُلد في منطقة الشندغة بدبي، وتحديداً في منزل جدّه لأُمّه الشَّيخ عبد الرحمن بن خلفان المهيري الواقع في الشندغة، وذلك بتاريخ العاشر من شهر رمضان عام 1349هـ الموافق 29 يناير 1931م²⁸¹.

المسيرة التعليمية

تلقى عبد الرحمن بن إبراهيم السركال تعليماً متنوعاً جمع بين الكتاتيب التقليدية والتعليم شبه النظامي، ثم التدريب المهني المتخصص:

1. **الكتاتيب:** بدأ تعلم الهجاء عند "المطوعة مريم" وابنتها موزة في الراس، ثم انتقل للدراسة عند المطوع عبد الله النوبي.

2. **المدرسة الأحمدية:** التحق بها عام 1937م. ختم القرآن الكريم قراءةً على يد الشيخ مطر بن عبيد الماجد. وتلقى المتون العلمية على يد نخبة من العلماء؛ فدرس متن "العشماوية" في الفقه المالكي و متن "الأجرومية" في النحو على يد الشيخ محمد بن علي بن دغفوس، كما درس الحساب والخط على يد الشيخ محمد نور بن سيف، والمنظومة الشرنوبية في التوحيد. واستمر في الأحمدية حتى سبتمبر 1945م.

3. **التعليم الصيفي:** كان يدرس القرآن الكريم صيفاً في المدرسة التي أقامها الشيخ محمد نور بن سيف في "البراحة" في ديرة.

4. **اللغة الإنجليزية:** بدأ تعلمها مبكراً على يد المعلم "قنبر حسن أسدي" في دبي، ثم صقلها لاحقاً بالممارسة والدورات المتخصصة في البحرين والولايات المتحدة.

²⁸¹ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال

رحلة زنجبار (1945م) تُعد رحلته إلى زنجبار نقطة تحول في وعيه المبكر بالعالم. ففي سبتمبر 1945م، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، انطلق في رحلة بحرية على متن جالبوت برفقة زوج خالته السيد إبراهيم بن خليفة بن عبد الغفور السادة.

- **المسار:** مرت الرحلة بمحطات عديدة منها "شعم" و"بخا" للتزود بالماء والأوراق الرسمية، ثم "مسقط" و"صور"، عبوراً بـ "بحر العرب" و"سقطرى"، وصولاً إلى الساحل الصومالي "رأس حافون" و"مقديشو".
- **المشاهدات:** انبهر عبد الرحمن بمدينة مقديشو التي كانت تحت الإستعمار الإيطالي، حيث شاهد الشوارع المعبدة والكهرباء وسيارات الشرطة. وفي زنجبار، زار "بيت العجائب" ورأى المصعد الكهربائي.
- **العودة:** عاد إلى دبي بعد 45 يوماً في "بوم" محمد بن مطر بن لاجح، محمليين بالنارجيل وسياريتين (إحدهما كرايسلر).

الحياة المهنية

تدرج عبد الرحمن بن إبراهيم السركال في وظائف متعددة عكست التحولات الاقتصادية في الخليج:

- **في البحرين (عصر النفط):** انتقل إلى البحرين في سبتمبر 1948م. عمل بداية في "دوبة" بحرية، ثم التحق بشركة نفط البحرين (بابكو - BAPCO). عمل في المصفاة (الرفاينري) لمدة تزيد عن 19 عاماً، وتدرج من وظيفة (Hoseman Fireman) إلى مشغل (Operator). وخلال هذه الفترة، أتقن اللغة الإنجليزية من خلال المخالطة والكتب.
- **في دبي (العودة والريادة):** عاد إلى دبي عام 1969م، والتحق بشركة نفط دبي (DPC) في حقل "فتح" البحري، ليكون أول فني مواطن يعمل في الحقول البحرية بدبي²⁸². انتقل بعدها لتدريب الخريجين، وأرسلته الشركة في بعثة إلى "بوسطن" بالولايات المتحدة لمدة عام لدراسة تكنولوجيا البترول²⁸³. تقاعد عام 1999م بعد مسيرة حافلة.

²⁸² عبد الرحمن، عبد الله، الإمارات في ذاكرة أبنائها، ج3، ص557 - 564.

²⁸³ عبد الرحمن، عبد الله، الإمارات في ذاكرة أبنائها، ج3، ص503.

اهتماماته الثقافية والأدبية

عُرف عبد الرحمن السركال بكونه أديباً مثقفاً ومؤرخاً للذاكرة الاجتماعية. امتلك مكتبة عامرة بأسفار الأدب والتاريخ، وكان نهماً للقراءة ومتابعة المجالات الثقافية مثل "الرسالة" و"الهلال" و"المصور". كما كان يستمع لإذاعات "صوت العرب" و"لندن". له محاولات شعرية توثق التغيرات الاجتماعية، كما قام بتأليف كتاب يضم أكثر من 400 مثل خليجي.

أسرته وذريته

تزوج في دبي بتاريخ 17 مايو 1959م من ميرة بنت سعيد بن راشد بن عبيد النعيمي (توفيت عام 1998م) أنجبت له:

1. خالد بن عبد الرحمن
2. حسن بن عبد الرحمن
3. أمل بنت عبد الرحمن.

11) صوغية بنت عبد الله بن يوسف السركال

النسب والمولد

هي صوغية بنت عبد الله بن يوسف بن عبد الله السركال. والدتها هي فاطمة بنت راشد بن محمد الناخي. وُلدت صوغية في منتصف عام 1929م.²⁸⁴

حياتها الاجتماعية والثقافية

تزوجت من ابن عمها سالم بن إبراهيم بن يوسف السركال. تميزت بكونها متعلمة تجيد القراءة والكتابة، وكانت تقرض الشعر.²⁸⁵

وفاتها

توفيت صباح يوم الأحد 30 أغسطس 2012م، ودفنت في مقبرة القصيص بدبي.

²⁸⁴ رواية عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال، وعائشة بنت عبد اللطيف بن يوسف السركال.

²⁸⁵ رواية عائشة بنت عبد الله بن يوسف السركال، ومروان بن يوسف بن عبد اللطيف السركال.

12) شمسة بنت يعقوب بن يوسف السركال

النسب والنشأة

هي شمسة بنت يعقوب بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن حسن بن محمد بن عوض بن محمد بن عليان.

المسيرة التعليمية

جمعت بين التعليم التقليدي والتعليم النظامي الحديث، وهو ما يعكس اهتمام أسرتها بتعليم الفتيات في تلك الحقبة.

• **التعليم التقليدي:** بدأت رحلتها التعليمية في الشارقة، حيث قرأت القرآن الكريم وتلقت مبادئ الدين على يد "المطوعة عدوية".

• **التعليم النظامي:** التحقت بـ "مدرسة فاطمة الزهراء" (في الشارقة)، وواصلت دراستها حتى الصف الثاني المتوسط. وقد زاملت في مقاعد الدراسة عدداً من سيدات المجتمع، منهن: الشيخة ناعمة بنت ماجد القاسمي، والشيخة عائشة بنت صقر القاسمي، وفاطمة بنت حمد المدفع، وأمنة بنت سالم.

الحياة الأسرية

تزوجت من ابن عمها عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال. ولها من الذرية:

1. حصّة بنت عيسى.
2. عبد الله بن عيسى.
3. أحمد بن عيسى.
4. عبد المنعم بن عيسى.
5. يعقوب بن عيسى.
6. روضة بنت عيسى.

لطيفة بنت عيسى.

خاتمة الفصل

في ختام هذا التطواف التاريخي في سير الرعيل الأول من أسرة السركال، يجدر بنا التنويه إلى أن ما سَطَّر في الصفحات السابقة لا يمثل سوى "غيضٍ من فيض" من تاريخ هذه القامات الكبيرة. إن ما أوردناه من تراجم للأجداد، جاء في سياق "الإيجاز غير المخل"، حيث اقتضت منهجية هذا العمل تقديم خلاصات مركزة تكشف عن جوهر سيرهم وأبرز محطات حياتهم، دون الاستغراق في التفاصيل الدقيقة التي تضيق عنها دفني هذا الفصل.

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن حياة هؤلاء الأعلام، وما حفلت به من أحداث جسام، ورحلات ممتدة، وأدوار سياسية واجتماعية متشعبة في منطقة الخليج العربي، لا يمكن اختزالها بتمامها في بضع صفحات. فالحقيقة التاريخية تقتضي الإقرار بأن بعض هؤلاء الوجهاء والأعيان قد أفردت لسيرهم كتبٌ مستقلة، ودُونت تفاصيل حياتهم ومراسلاتهم وآثارهم العلمية في مصنفات وموسوعات خاصة، تناولت جوانب حياتهم بالبحث والتحليل المستفيض الذي يتجاوز حدود الترجمة الموسوعية المختصرة.

وعليه، فإن هذا الفصل يمثل "مدخلاً توثيقياً" يضع بين يدي القارئ والباحث المعالم الرئيسية لتاريخ الأسرة، والإطار العام الذي تحرك فيه الأجداد، ليكون أساساً يُبنى عليه، ودليلاً يُرشد إلى مواطن التوسع لمن أراد الاستزادة من المصادر المتخصصة التي وثقت لتلك الحقب وتلك الشخصيات.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق

1. الوثائق البريطانية (سجلات المكتبة البريطانية - IOR):

- **India Office Records:**

- IOR/R/1/15/154
- IOR/R/15/1/24
- IOR/R/15/1/135.
- IOR/R/15/1/154
- IOR/R/15/1/163
- IOR/R/15/1/180
- IOR/R/15/1/185
- IOR/R/15/1/162
- IOR/R/15/1/241
- IOR/R/15/1/243
- IOR/R/15/1/246
- IOR/R/15/1/252
- IOR/R/15/1/754
- IOR/R/15/1/755

- IOR/R/15/1/756
- IOR/R/15/5/282
- IOR/L/P&S/9/19
- IOR/L/P&S/12/3626
- IOR/L/P&S/18/B419
- **Private Papers (British Library):**
 - Mss Eur/F126/46/0014

2. المخطوطات والوثائق الخاصة:

• المخطوطات والمشجرات:

- ترجمة حال الشَّيخ محمَّد بن علي آل علي. (مخطوط).
- السركال، عبد الله بن محمَّد. المرشد البحري الصغير. (مخطوط)، ضمن مجموع، 11 صفحة.
- السركال، عبد الله بن محمَّد. المرشد البحري الكبير. (مخطوط)، حُرر في 16 جمادى الأولى 1265هـ.
- السركال، عبد الله بن محمَّد. حاشية على مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي. (مخطوط غير مكتمل).
- السركال، عبد الله بن محمَّد. روزنامة بحرية (يوميات ملاح). (مخطوط)، يوثق رحلات بحرية بين عامي 1260هـ و1261هـ.
- السركال، عبد الله بن محمَّد. فوائد ووصفات طبية. (أوراق مخطوطة متفرقة)، [د.ت].
- السركال، عبد الله بن محمَّد. كتاب في الأوراد والأدعية. (مجموع مخطوط)، يضم دلائل الخيرات وأوراداً أخرى.
- غلاف مخطوط "فتوح الشام" للواقدي (أرشيف أسرة السركال).

- فوائد نسبيّة (مدونة بخط عبد الرّحمن بن عيسى بن عبد اللّطيف السّرّكال).
- مخطوط "الصلّات والعوائد" (أرشيّف أسرة السّرّكال).
- مشجرة ذرية عوض بن محمّد بن عليان (أرشيّف أسرة السّرّكال).

• الدفاتر والمذكرات:

- مذكرات ناصر بن عبد اللّطيف بن عبد الرّحمن السّرّكال.
- دفتر حسابات عيسى بن عبد اللّطيف السّرّكال.
- دفتر يعقوب بن يوسف بن عبد الله السّرّكال.
- دفتر عبد الرّحمن بن حسين بن عبد الرّحمن السّرّكال.
- دفتر الشّاعر مبارك بن حمد العقيلي (مركز دبي للوثائق التاريخية).

• الرسائل والوثائق الرسمية المحلية:

- رسالة من محمد رحمة العامري (رئيس صندوق التكافل الاجتماعي بعجمان) إلى ناصر بن عبد اللطيف (1 نوفمبر 1987م).
- قائمة التبرعات للمهرجان الرياضي للمدرسة القاسمية بالشارقة (1 مايو 1959م).
- رسالة آمنة بنت عبد الله إلى ناصر بن عبد اللّطيف.
- وثائق تركة عبد الرّحمن بن عيسى بن عبد اللّطيف السّرّكال.
- سجلات أرشيّف دائرة الأراضي والأماك - دبي.

ثانياً: المراجع العربية

- البدور، بلال: الجذور التاريخية للعلاقات الثقافية بين الإمارات والكويت، ندوة الثقافة والعلوم، دبي.
- حنظل، فالح: معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وزارة الإعلام والثقافة، أبوظبي.
- حنظل، فالح؛ والصايغ، فاطمة: رسائل السركال، مركز الوثائق والبحوث، أبوظبي.
- الرويس، قاسم بن خلف: من أخبار الإمارات، أبوظبي.
- السركال، ناصر بن أحمد بن عيسى: تاريخ عائلة السركال، ط2، 2019م.
- الشّملان، سيف مرزوق: تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي، ط2، الكويت، 1986م.
- عبد الرحمن، عبد الله: الإمارات في ذاكرة أبنائها (الأجزاء 2، 3)، دبي، ط1، 1998.
- الفارس، محمد فارس: الأوضاع الاقتصادية في إمارات الساحل المتصالح 1862-1965، أبوظبي.
- الفلاحي، نورة صقر: النّظام القضائي في السّاحل المتصالح 1890-1971، مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، دبي.
- القايدي، عائشة سعيد: الخدمات المصرفية في إمارات السّاحل المتصالح 1945-1971، مركز الإمارات للدراسات، أبوظبي، 2012م.
- القايدي، عائشة سعيد: الخدمات الكهربائية في إمارات الساحل المتصالح، أبوظبي.
- لوريمر، ج. ج: دليل الخليج، القسم التاريخي، (مترجم)، مكتبة أمير دولة قطر.
- دليل تيلفون دبي لعام 1961، مؤسسة السركال الثقافية، دبي، ط3، 2020.

ثالثاً: المصادر والمراجع الأجنبية

- Archive Editions: *Records of Dubai 1761-1960*, Volume 2.

- Archive Editions: *Records of the Emirates*.
- The India Office and Burma Office List 194555 ,th Edition, London.
- *Political Diaries of the Persian Gulf* ,Vol. 6 (Page 476).
- *Political Diaries of the Persian Gulf* ,Vol. 8 (Pages 41, 406).
- *Political Diaries of the Persian Gulf* ,Vol. 11 (Pages 565–567).

رابعاً: الدوريات والصحف

أ- الدوريات:

- الصّايغ، فاطمة: "الوكيل الوطني ودوره في صنع القرار البريطاني..."، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 69.
- *The Arabian Mission, Neglected Arabia* ,Vol. 2, No: 67.

ب- الصحف:

- الحلّيان، مرعي: "حديث الذكريات: محمّد عبد اللّطيف السّرّكال"، جريدة البيان، العدد 6414 (9 يناير 1998م).
- مجلة أخبار دبي، (19 أغسطس 1983م)، ص16-19.

خامساً: الروايات الشفهية والمقابلات

أ- المقابلات التوثيقية المسجلة:

- مقابلات د. فالح حنظل: مع محمّد بن عبد اللّطيف بن عبد الرّحمن السّرّكال (15-7-1997م، 1-3-1998م).

- مقابلات أ. منى الغزال: مع محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال (15-10-1994م).
- مقابلات أ. حمد بن خليفة بوشهاب: مع ناصر بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن السركال (16-8-1980م).
- مقابلات تلفزيونية: تلفزيون الشارقة، وتلفزيون قطر (برنامج "رجال وحوادث").

ب- الرواة:

- أحمد بن عيسى بن ناصر السركال.
- أحمد بن محمد بن أحمد كشاري.
- أحمد بن محمد بن عبد اللطيف السركال.
- ثامر بن يعقوب بن يوسف السركال.
- جمال بن حسين بن عبد اللطيف السركال.
- معالي جمعة الماجد.
- حصة بنت محمد بن عبد الرحمن خانصاحب.
- حسن بن محمد بن عبد الرحمن خانصاحب.
- حسين بن عبد الرحمن بن حسين خانصاحب.
- خالد بن عبد الرحمن بن إبراهيم السركال.
- خديجة بنت عبد الله بن يوسف السركال.
- راشد بن عيسى بن عبد اللطيف السركال.
- سعيد بن خميس بن محمد بن ناصر السويدي.
- سمية بنت يعقوب بن يوسف السركال.

- شبيب بن أحمد بن راشد بن شبيب المهيري.
- شمسة بنت يعقوب بن أحمد السركال.
- شيخة بنت سالم بن عبد الله آل علي.
- شيخة بنت عبد العزيز بن عبد الله بن يعقوب السركال.
- صفية بنت ملا خالد بن عبد القادر.
- عائشة بنت إبراهيم بن يوسف السركال.
- عائشة بنت عبد الله بن يوسف السركال.
- عائشة بنت محمد بن عبد اللطيف السركال.
- عائشة بنت يوسف بن عبد الله السركال.
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف السركال.
- عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عيسى السركال.
- عبد العزيز بن يعقوب بن يوسف السركال.
- عبد الغفار حسين.
- عبيد بن سعيد بن عيسى السركال.
- عذيجة بنت عبد الله بن يوسف السركال.
- عيسى بن ناصر بن عبد اللطيف السركال.
- فاطمة بنت سعيد بن حميد البسطي الفلاسي.
- الدكتور محمد حمدان الشامسي.

- محمّد بن عيسى بن عبد الله السّرّكال.
- مروان بن يوسف بن عبد اللّطيف السّرّكال.
- منصور بن عبد الرّحمن بن حسين السّرّكال.
- منصور بن يعقوب بن أحمد السّرّكال.
- ميثاء بنت أحمد بن محمّد السّرّكال.
- يحيى بن صالح بن عيسى السّرّكال.
- يوسف بن عبد اللّطيف بن يوسف السّرّكال.
- يوسف بن يعقوب بن يوسف السّرّكال.